

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت-

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم
التسيير
شعبة: مالية ومحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمقة



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم
التسيير
قسم: علوم مالية ومحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطلبة:

بن عسة جمال

زعتري عبد المجيد

تحت عنوان:

دور المحاسبة الرقمية في تحسين جودة القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة بلحسين للخدمات GBS - تيارت -

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

رئيسا

(أستاذ محاضر ب-جامعة ابن خلدون تيارت)

أ. حري خليفة

مشرفا ومقررا

(أستاذ التعليم العالي-جامعة ابن خلدون تيارت)

أ. بلكرشة رابح

مناقشا

(أستاذ محاضرا-جامعة ابن خلدون تيارت)

أ. صافا محمد

السنة الجامعية : 2024/2023

اهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر الله عز وجل على توفيقه لي في إنجاز هذا العمل، اللهم إنني أسألك خير النجاة والعلم والعمل وخير الثواب والحياة، وصلى الله وسلم على سيدنا ورسولنا محمد - صلى الله عليه وسلم-

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من كان السبب في أن تعلمت اللفظ وخطت أول حرفه

وصعدت الدرجات إكراماً لهما

إلى من بذل ماله وجهده وأقنى شبابه لتربيتي تعليمي، الذي عرفته الأمانة بفضلته وأجده العلم، إلى أبي الغالي "مختار" شفاه الله وأطال في عمره.

إلى من هي مأواي سكني موطني، إلى من صنعت بأوجاعها أفراحي، إلى رمز العطاء، إلى من تربعت على عرش قلبي أهي الغالية شفاها الله وأطال في عمرها

إهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في حياتي

إلى والديّ الأعمى الذين زرعوا في نفسي حب العلم والإيمان والذين كانوا دومًا سندي ودعمي في كل خطوة أخطوها، أهدىكم هذا العمل المتواضع تعبيرًا عن شكري وامتناني لما قدمتموه لي من حب وتضحية.

إلى إخوتي وأخواتي الذين لم يبخلوا عليّ بتشجيعهم ومساندتهم والذين كانوا لي عونًا وسندًا خلال رحلتي الأكاديمية، إن دعمكم ومؤازرتكم كان لهما الأثر الكبير في نجاحي وإتمامي لهذا البحث.

إلى أساتذتي الأفاضل، الذين لم يبخلوا عليّ بنصائحهم وتوجيهاتهم، وفتحوا لي أبواب المعرفة على مصراعها، أقدم لكم هذا البحث تعبيرًا عن امتناني وتقديري لجهودكم الجبارة في تعليمنا وإرشادنا.

شكر:

نبدأ بالحمد والشكر لله عز وجل الذي أنار لنا الطريق، ويسر لنا ومهد لنا الطريق لأن نكون
بينكم اليوم.

كما نتقدم بتشكراتنا والامتنان لكل من:

والدينا الذين كانوا السند الأول لنا في الوصول الى ما وصلنا اليه.

ولكل من ساهم وساعدنا من رفاقنا وزملاءنا في إتمام هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة.

وموظفي مجموعة بلحسين للخدمات على التسهيلات التي تلقيناها خلال فترة التبرص.

كما نتوجه بالشكر والامتنان للأستاذ بلكرهه رابع حفظه الله ورعاه وأطال في عمره، فقد

كان لإشرافه اليد الأولى في خروج هذه الرسالة العلمية بالشكل الذي ظهرت عليه، كما

كان لتوجيهاته ونصائحه دور أساسي في إتمام دراستنا العلمية.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام الأستاذ حافنا محمد والأستاذ حري خليفة على

تفضلهم بقبول مناقشة رسالة الماجستير هذه.

الصفحة	العنوان
	الإهداء.
	الشكر.
	فهرس المحتويات.
	قائمة الجداول.
	قائمة الأشكال.
	قائمة الاختصارات.
أ	مقدمة.
1	الفصل الأول: الإطار النظري للمحاسبة الرقمية واتخاذ القرارات
2	تمهيد.
3	المبحث الأول: ماهية المحاسبة الرقمية.
3	المطلب الأول: نشأة ومفهوم المحاسبة الرقمية.
5	المطلب الثاني: عناصر المحاسبة الرقمية وتطبيقاتها.
6	المطلب الثالث: خصائص ومزايا المحاسبة الرقمية.
9	المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرارات.
9	المطلب الأول: مفهوم اتخاذ القرار وأهميته.
10	المطلب الثاني: أنواع القرارات ومراحل اتخاذها.
13	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار.
16	المبحث الثالث: أثر المحاسبة الرقمية على عملية اتخاذ القرار.
16	المطلب الأول: دور المحاسبة الرقمية في تحسين جودة القرارات ودقتها.
19	المطلب الثاني: المحاسبة الرقمية وأهميتها في توفير الوقت والجهد.
21	المطلب الثالث: المحاسبة الرقمية في توفير المعلومات وتقليل الأخطاء.
23	خلاصة الفصل.
24	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للمحاسبة الرقمية
25	تمهيد.
26	المبحث الأول: تقديم عام لمجموعة بلحسين للخدمات GBS.

26	المطلب الأول: الإطار النظري للمجموعة.
29	المطلب الثاني: نشاطات المجموعة.
32	المطلب الثالث: أهداف والتزامات المجموعة وهيكلها التنظيمي.
34	المبحث الثاني: مدخل لبرنامج PC Compta.
34	المطلب الأول: مدخل نظري لبرنامج PC Compta.
35	المطلب الثاني: مدخل تطبيقي لبرنامج PC Compta.
45	المطلب الثالث: تأثير برنامج PC Compta على شركة بلحسين للخدمات GBS.
47	خلاصة الفصل.
49	الخاتمة.
52	قائمة المراجع.
56	الملاحق.
	الملخص.

قائمة الجداول:

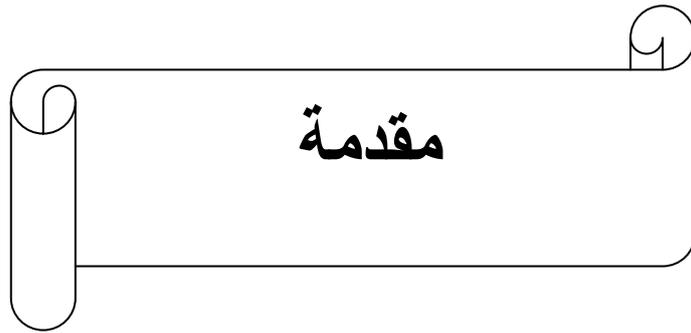
الرقم	العنوان	رقم الصفحة
الجدول رقم 1	أهم المواد المستخدمة في المجموعة	27
الجدول رقم 2	أهم مشاريع المجموعة	27
الجدول رقم 3	أهم مشاريع وحدة الطرقات	29
الجدول رقم 4	أهم المتعاملين مع وحدة الطرقات	29
الجدول رقم 5	شبكة محطات المجموعة	30

قائمة الاشكال:

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
الشكل رقم 1	مراحل اتخاذ القرار	13
الشكل رقم 2	خريطة توزيع محطات خدمات GBS	28
الشكل رقم 3	الهيكل التنظيمي للمجموعة	33
الشكل رقم 4	الواجهة الرئيسية لبرنامج PC Compta	35
الشكل رقم 5	طريقة إنشاء ملف جديد	36
الشكل رقم 6	مكان ادراج معلومات الملف	36
الشكل رقم 7	ادخال المعلومات الاساسية للمؤسسة	37
الشكل رقم 8	قائمة المعلومات	41
الشكل رقم 9	طريقة رؤية رصيد أول المدة	39
الشكل رقم 10	التسجيل المحاسبي لعملية الشراء	40
الشكل رقم 11	التسجيل المحاسبي لعملية البيع	41
الشكل رقم 12	يومية المخزون	41
الشكل رقم 13	يومية البنك	42
الشكل رقم 14	يومية الصندوق	42
الشكل رقم 15	طريقة الحصول على مخرجات التطبيق	43
الشكل رقم 16	طريقة الحصول على ميزان المراجعة	44
الشكل رقم 17	الشكل النهائي لميزان المراجعة	44
الشكل رقم 18	الميزانية الموجهة لادارة الضرائب وملحقاتها	45

قائمة الرموز:

الرمز	المعنى
DPMA	Data Processing Management Association
EDI	Electronic Data Interchange"
EFT	Electronic Fund Transfer
ENIAK	Electronic Number Integrator & Computer



مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة ثورات تقنية وتكنولوجية فرضت على الإنسان استخدامها في تسيير شؤون حياته مما تطلب التوسع في استخدام الحاسوب وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات العامة أو الخاصة كونها تعد إحدى التطبيقات التي لا يتم الاستغناء عنها في العصر الحالي في المجالات الإدارية أو المالية أو الفنية. وتعد المحاسبية الرقمية إحدى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لذا بات من الضروري رقمنة المحاسبة بهدف توفير احتياجات صناع القرار من المعلومات والتقارير المالية في الوقت المناسب، حيث كلما قدمت البيانات والمعلومات بسرعة وبدقة عالية كلما كانت نتائج إيجابية وأكثر رشادة. ومن أجل مواكبة هذه التغيرات السريعة وكثرة المعلومات المحاسبية كان من الضروري لوجود محاسبة إلكترونية تستطيع تبويب وتنظيم هذا الكم الهائل من المعلومات وتقديمها في الوقت المناسب من أجل إتخاذ القرار.

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

ما تأثير المحاسبة الرقمية على تحسين جودة القرارات داخل المؤسسة؟

للإجابة على الإشكالية أعلاه يمكن طرح الأسئلة التالية:

- ماهية المحاسبة الرقمية؟
- ما دوافع استخدام المحاسبة الرقمية في المؤسسة؟
- ما تأثير المحاسبة الرقمية على تحسين جودة القرارات داخل مجمع بلحسين للخدمات GBS؟

فرضيات البحث: وعليه ننطلق من فرضيات التالية.

- المحاسبة الرقمية تساعد المؤسسة في إنجاز تقاريرها بدقة وخلال وقت وجيز.
- تؤثر المحاسبة الرقمية بشكل إيجابي على المجمع.

أهداف الدراسة: يمكن حصرها في ثلاثة نقاط وهي كما يلي

- التطرق إلى مدى تأثير المحاسبة الرقمية على تحسين جودة القرارات.
- إبراز الدور المتنامي لمحاسبة الرقمية في تسيير جودة القرار.
- توضيح أهمية الحاسبة الرقمية في اتخاذ القرارات.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث من خلال النقاط التالي:

- تكمن أهمية المحاسبة الرقمية في تقديم معلومات دقيقة وملائمة خلال وقت قصير.
- التعرف على أهمية المحاسبة الرقمية من خلال دراسة حالة لمجمع بلحسين GBS.

أسباب اختيار الموضوع:

- موضوع جدير بالدراسة وينسجم مع التخصص.
- قلة الدراسات في هذا الموضوع.
- محاولة معرفة برمجيات المحاسبة المستعملة ومدى تأثيرها على عملية اتخاذ القرار.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في:

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال شهر ماي 2024 تمت فيه مقابلة مباشرة مع المسؤولين حيث تم الإجابة عن جميع التساؤلات وتقديم مختلف المعلومات.

الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في مجمع بلحسين للخدمات GBS بتيارت، نظرا لكون هذه المؤسسة تعتمد على المحاسبة الرقمية.

منهج الدراسة:

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة عن التساؤلات والفرضيات اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري ذلك من خلال التطرق للمفاهيم الأساسية والنظرية للموضوع، أما في الجانب التطبيقي فاعتمدنا على منهج دراسة حالة، وذلك من خلال القيام بزيارات إلى مكان التريص وإجراء مقابلات مع مسؤولي مجمع بلحسين للخدمات " تيارت " خاصة قسم المحاسبة من أجل الوقوف على مدى مساهمة المحاسبة الرقمية في إتخاذ القرار داخل المؤسسة.

دراسات سابقة:

1. دراسة شربي فردوس، قويدري مرضية (2019/2018): مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة

ماستر أكاديمي تحت عنوان: "أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع ورقلة".

هدفت الدراسة إلى التعرف عن مدى تأثير البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة اتصالات الجزائر، حيث أبرزت البرامج المحاسبية التي تستخدمها المؤسسة ومعرفة ما مدى استفادة متخذي القرار من المعلومات التي تنتجها هذه البرامج ومعرفة ما مدى أهمية هذه البرامج وأثرها على جودة المعلومات.

2. دراسة عصام محمد البحيصي، حرية شعبان الشريف (2017): مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة

تحت عنوان "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية - دراسة حالة على المصارف العاملة في قطاع غزة".

يهدف هذا البحث للتعرف على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة، والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر والإجراءات التي تحول دون وقوع تلك المخاطر، كما قام الباحثان بتقديم أهم المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف العاملة في قطاع غزة وبعض الاقتراحات المفيدة لحل المشكلة.

3. دراسة محمد منصور التتر (2015): مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل تحت عنوان "دور

نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين التعاوني".

هدفت هذه الدراسة إلى استعراض دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة المطبقة في شركات التأمين التعاوني العاملة في فلسطين، على خصائص جودة مخرجات النظام المحاسبي. وقد توصل الباحث أن نظم

المعلومات المحاسبية في شركات التأمين التعاوني في فلسطين تعمل على توفير خاصية الملاءمة، وذلك من خلال الاعتماد على إنتاج معلومات تتوفر بها الملاءمة من حيث الوقت المناسب، القدرة التنبؤية وإمكانية التحقق.

4. دراسة حسين جليل، محسن الموسوي (2021): من مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية تحت عنوان "أثر المحاسبة الالكترونية في ترشيد القرارات الادارية".

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اثر المحاسبة الالكترونية على القرارات الادارية من خلال البيانات المقدمة اليها لكي تساعدها في اتخاذ القرارات للشركة في ظل سوق المنافسة الحالية، حيث أن للمعلومات المحاسبية دور كبير في استمرارية المؤسسة وتميزها. توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن للمحاسبة الالكترونية دور كبير في ترشيد القرارات الادارية من خلال تقديم معلومات ذات موثوقية ومصداقية.

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

إننا قمنا بتوضيح أثر المحاسبة الرقمية داخل المؤسسات الاقتصادية، كما هدفت الدراسة الى إبراز اثر المحاسبة الرقمية في تحسين كل من جودة ودقة المعلومات وتقليل الاخطاء والجهد والوقت وكل هذا من أجل تحسين جودة القرارات داخل المؤسسة الاقتصادية. وذلك عن طريق دراسة حالة في المؤسسة الاقتصادية بلحسين للخدمات بولاية تيارت.

صعوبات البحث:

- قلة الدراسات السابقة وقلة المعلومات.
- قلة المراجع والمصادر التي تناولت هذا الموضوع.

هيكل البحث:

محاولة منا الإلمام بجوانب الموضوع، والإجابة على الإشكالية المطروحة سيتم تقسيم هذا الموضوع إلى فصلين كمايلي:

- **الفصل الأول:** تطرقنا فيه الى الأدبيات النظرية والذي بدوره تم تقسيمه الى ثلاث مباحث، فالمبحث الأول يتضمن مفاهيم نظرية للمحاسبة الرقمية، أما في المبحث الثاني فإنه حول الإطار المفاهيمي لاتخاذ القرار، وبالنسبة للمبحث الأخير فهو يتحدث عن أثر المحاسبة الرقمية على عملية اتخاذ القرار.
- **الفصل الثاني:** خصصناه لدراسة الحالة التطبيقية حيث قمنا بدراسة تأثير المحاسبة الرقمية على مجمع بلحسين للخدمات ولاية تيارت، عن طريق المبحث الأول قمنا بتقديم عام للمجمع وأهم نشاطاته والأهداف التي يسعى لتحقيقها، أما من خلال المبحث الثاني تطرقنا للبرنامج المحاسبي المالي المستعمل من قبل المؤسسة وتأثيره عليها وعلى قراراتها.

الفصل الأول

تمهيد:

المحاسبة الرقمية مصطلح جديد يظهر في عالم المحاسبة وذلك بفضل التقدم التكنولوجي الذي شاهدناه في الآونة الأخيرة في مجال المحاسبة، حيث أن المحاسبة الرقمية أصبحت بديلاً قوياً للمحاسبة التقليدية التي كانت تتسم بالكثير من العيوب والمشكلات، أدى هذا إلى زيادة حدة المنافسة بين المؤسسات وإن من أهم العوامل التي تساعد المؤسسة على الاستمرارية في سوق المنافسة هي سرعة الحصول على المعلومات المحاسبية وسرعة استخدامها مما يؤثر على اتخاذ القرارات الرشيدة، حيث كلما قدمت البيانات والمعلومات بسرعة وبدقة عالية كلما كانت نتائج القرار إيجابية وأكثر رشادة، ومن أجل مواكبة هذه التغيرات السريعة وكثرة المعلومات المحاسبية كان من الضروري لوجود محاسبة رقمية تستطيع تبويب وتنظيم هذا الكم الهائل من المعلومات. فباتت هذه الأخيرة أداة أساسية لا غنى عنها لاتخاذ القرارات الرشيدة.

ومن خلال هذا الفصل سوف نقوم بالتطرق إلى ماهية المحاسبة الرقمية في المبحث الأول، وفي المبحث الثاني سوف نتطرق إلى ماهية اتخاذ القرارات، أما في المبحث الأخير سوف نرى أثر المحاسبة الرقمية على عملية اتخاذ القرار.

المبحث الأول: ماهية المحاسبة الرقمية

بدأت المحاسبة الرقمية بالظهور كاستجابة للتطور التكنولوجي المستمر والحاجة المتزايدة لتحسين كفاءة ودقة العمليات المحاسبية. تعتمد المحاسبة الرقمية على استخدام البرمجيات والأنظمة المعلوماتية لتسجيل وتحليل البيانات المالية بشكل أكثر دقة وفعالية. كما تساهم المحاسبة الرقمية في تحقيق أمان أعلى للبيانات المالية وضمان مراقبة فعالة للعمليات المحاسبية. بشكل عام، تعتبر المحاسبة الرقمية تطوراً مهماً في مجال المحاسبة يساهم في تحسين أداء الشركات وزيادة تنافسيتها في السوق.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم المحاسبة الرقمية

في هذا المطلب سوف نتطرق الى نشأة المحاسبة الرقمية ثم الى مفهومها.

أولاً: نشأة المحاسبة الرقمية

ظهر خلال بداية القرن 21 مصطلح جديد يسمى بالمحاسبة الرقمية او الإلكترونية وقد انتشر هذا المصطلح سريعاً بسبب التقدم التكنولوجي السريع في جميع المجالات، حيث تغير الدور المهني للمحاسب إلى الحاسب الآلي نوعاً ما لينفذ مهامه بأقل قدر من المجهود والتكاليف وبدقة طالما تمت برمجته وتم التأكد من كفاءته.¹

ولكن لم تكن هذه أول مرة ظهرت فيها، ففي أثناء الحرب العالمية الثانية وفي عصر الكساد العالمي برزت صعوبات وتحديات في إدارة وتنظيم الضرائب، وذلك بسبب الأمور المتعلقة بالحرب والمتمثلة في المشاكل المرتبطة بإدارة البيانات، وفي بداية الستينات بدأت الشركات الكبرى في التعامل مع معلومات كبيرة الحجم مما يصعب التعامل معها يدوياً، وكان هذا بداية لظهور أتمتة المعلومات المحاسبية وبدأ دور تكنولوجيا المعلومات على الرغم من عدم تواجد ذلك المصطلح في تلك الفترة وتبعه ظهور أول جمعية لإدارة معالجة البيانات (DPMA) تقاطع بعدها دور المحاسبة مع التجارة الإلكترونية من خلال التبادل الإلكتروني (EDI) والتحويل الإلكتروني للأموال (EFT)، وكانت هذه بداية رقمنة المحاسبة حيث أستخدم أول جهاز كمبيوتر تجاري سنة 1945م وسمي اختصاراً ب(ENIAC) بواسطة شركة (IBM) ومنذ ذلك الحين كان هناك تغيرات تدريجية إلى أن وصلت الى ما هي عليه الآن.²

¹ محمد شريف التوفيق، "المحاسبة الإلكترونية، استخدام الحاسب الآلي والأنترنت في تنفيذ المهام المحاسبية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، شركة الاستاذ للطبع والنشر والتوزيع، 2004.

² محمد المهدي الأمير، عبد الرحمان يوسف خليفة، أثر التحول لنظام المحاسبة الرقمية على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ظل مبادئ ومعايير موثوقية الموقع الإلكتروني، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 4 العدد 2، ديسمبر 2021.

ثانياً: تعريف المحاسبة الرقمية

المحاسبة الإلكترونية أو المحاسبة الرقمية هي تطور جديد في مجال المحاسبة حيث لا يوجد تعريف واضح ومحدد لها وإنما مجموعة من التعريفات المتداولة فكل شخص أو جهة عرفها من زاوية ما مختلفة عن الأخرى فهناك من عرفها حسب مزاياها ومنافعها وهناك من أشار لدورها ونتائجها. حيث عرفته الجمعية الأمريكية على أنه نظام آلي يقوم بجمع، تنظيم، إيصال و عرض المعلومات لاستعمالها من طرف الأفراد المختصة في مجالات التخطيط والتنظيم ومختلف الاعلام التي تمارسها.¹ كما تم تعريفها بأنها تنفيذ المهام المحاسبية التقليدية و البحث المحاسبي و المجالات التعميمية للمحاسبة من خلال الحاسبة الإلكترونية.² وتعد تطبيق لوظائف المحاسبة التقليدية ولكن على شبكة الانترنت، حيث تتضمن أداء جميع الوظائف المحاسبية المرتبطة بالحسابات الدائنة، المدينة والتسويات... كما هناك شركات تستخدم نفس النظام وهناك من تصنع نظام خاصة لها.³ كما تم تعريفها أيضا أنها عملية الاستفادة من الإمكانيات الهائلة للحاسوب وذلك باستخدام البرمجيات والتطبيقات المحاسبية في هذا المجال لما تتميز بخصائص غير النظام المحاسبي التقليدي.⁴ وهناك أيضا من قال بأنها التشكيلة أو الهيكل المستعمل في تنفيذ العمل المحاسبي وانجاز الدورات المحاسبية وتنظيمها، وتتضمن مجموعة من السندات والدفاتر والسجلات والتقارير وقوائم محاسبية وإجراءات وتكون جميعها مترابطة ويتم عن طريقها تجميع وتحليل وتسجيل ثم تبويب وتلخيص وتفسير هذه البيانات.⁵ ومن خلال ما تم ذكره من التعريفات والمفاهيم نستطيع أن نتوصل الى ان المحاسبة الرقمية هي مجموعة من البرامج والتقنيات الحديثة التي صممت بمميزات وخصائص متطورة لتغنينا عن استخدام المحاسبة التقليدية.

1. زياد هاشم يحي وقاسم محمد ابراهيم، نظم المعلومات المحاسبية، 2003.

2. هلاي، حسين مصطفى، المحاسبة الإلكترونية بين اتجاهات التطوير وتحسين جودة الخدمة العامة، 2008.

3. جبلي إسحاق، عفيف أيوب، دور المحاسبة الإلكترونية في تعزيز جودة المعلومات والقوائم المالية، 2023.

4. قاسم، عبد الرزاق محمد، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، 1998.

5. علي مانع صهيت شرار المطيري، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية، 2012.

المطلب الثاني: عناصر المحاسبة الرقمية وتطبيقاتها.

وفي هذا المطلب سوف نتعرف على عناصر المحاسبة الرقمية وأهم تطبيقاتها.

أولاً: عناصر المحاسبة الإلكترونية

- المعدات:

أحد المكونات المادية الرئيسية وبدونها لا يمكن أداء العمل حيث تشمل أجهزة الكمبيوتر ولواحقها والشبكة التي تربطها.

تتطلب معظم أنظمة المحاسبة الرقمية شبكة لتسمح لمختلف الأجهزة بمشاركة المعلومات والبيانات مع بعضها وإجراء الاتصالات أيضاً، ويتم توصيل عدة أجهزة بخادم أو جهاز كمبيوتر يقوم بتخزين هذه البيانات.

- البرامج:

هي تلك البرامج التي تجعل الكمبيوتر يؤدي العمل المطلوب، أو التي تستخدم لإجراء المختلفة حيث يعدل ويخزن بيانات المعاملات ويولد التقارير المستعملة في إدارة الأعمال.

- الموارد البشرية:

يعتبر الموظفون عامل أساسي وذو أهمية كبيرة في استخدام الحاسوب، حيث يقومون بتشغيل النظام وإدارته والمسؤولون عن تغذيته بالبيانات.

ونظراً لأهمية هذا العنصر فإنه يشمل مجموعة من الأفراد تضم كلاً من المحاسبين، المحللين الماليين، محلي النظم... كما يتيح النظام الحديث للأفراد الغير المحاسبين الوصول الى أجزاء منه.

ثانياً: تطبيقاتها

- تطبيقات الكترونية في مجال المحاسبة المالية والحكومية: وهي تطبيقات تستخدم الحاسب الآلي لتنفيذ

أهم مهام المحاسبة المالية والحكومية كالإثبات في دفاتر اليومية والترحيل لدفاتر الأستاذ وإعداد القوائم المالية ودفاتر الضبط والرقابة والدفاتر البيانية والإحصائية والمستندات والدفاتر المستخدمة في المخازن.

- تطبيقات الكترونية في مجال محاسبة التكاليف: كبرامج المحاسبة على تكاليف الأوامر الانتاجية

والمراحل الانتاجية وتحليل انحرافات التكاليف وغيرها.

- تطبيقات الكترونية في مجال المحاسبة الإدارية خصوصاً في مجالات اتخاذ القرارات.

- تطبيقات الكترونية في المجالات المحاسبية الأخرى كالمراجعة وبرامج نظم الخبرة والذكاء الاصطناعي

والضرائب وغيرها.

- برامج الجداول الإلكترونية المحاسبية اكسل: وهي أوراق العمل التي تؤدي مهام محاسبية باستخدام

البرامج الجاهزة للجداول الإلكترونية الممتدة.

- أوراق العمل المبرمجة لتنفيذ مهام محاسبية معينة: كنماذج المحاكاة وبحوث العمليات والإحصاء أو

باستخدام ماكرو الدوال أو ماكرو الأوامر.

- برامج التطبيقات المحاسبية القائمة على النماذج التنبؤية: كبرنامج التنبؤ بالمبيعات القائمة على نماذج المتوسط المتحرك والانحدار.
 - برامج التطبيقات المحاسبية القائمة على نماذج القرار في ظل ظروف عدم التأكد: كبرامج أنظمة المحاكاة.
 - برامج التطبيقات المحاسبية القائمة على استخدام قواعد البيانات: ويقصد بقاعدة البيانات عموماً تجميع منظم في سجلات وحقول للبيانات والمعلومات المخزنة على ملفات الحاسب بحيث تتيح بسهولة امكانيات البحث والإضافة والتعديل والفرز والاستعلام والتقرير عن هذه البيانات والمعلومات.
 - برامج التطبيقات المحاسبية التي تعمل في بيئة نظام تشغيل النوافذ **Windows**: بمعنى انها تطبيقات تعمل في بيئة رسومية وتستخدم تكتيك واجهات التعامل مع المستخدم في البيئة الرسومية (GUI)، وهي غالباً على مستوى عالٍ من الكفاءة وتوفر إمكانيات للتفاعل مع المستخدم.
 - برامج التطبيقات المحاسبية التي ترتبط بالشبكة الدولية للمعلومات: فعلى سبيل المثال تتيح بعض التطبيقات المحاسبية الاتصال من داخل التطبيق بالانترنت وهذه الخاصية تكون على قدر الكبير من الاهمية لإنجاز مهام المحاسبة عن عمليات التجارة الالكترونية.
- المطلب الثالث: خصائص ومزايا المحاسبة الرقمية**

أولاً: الخصائص

تتمثل خصائص المحاسبة الرقمية فيما يلي:¹

- **الموثوقية:** حيث ينشئ باتساق ودقة، وقلة الأخطاء تجعله أكثر موضوعية.
- **الأمان:** يمكن الحفاظ على سرية البيانات والمعلومات الأمانة مقارنة بنظام المحاسبة التقليدي.
- **سرعة اتخاذ القرار:** ينشئ تقارير شاملة في الوقت الفعلي ويضمن الوصول الى المعلومات الكاملة على الفور.
- **قابلية التوسع:** تتمتع بالمرونة لتسجيل المعاملات مع حجم الأعمال المتغيرة.
- **إعداد التقارير الفورية:** يمكنها انشاء تقرير بجودة في الوقت الفعلي بسبب السرعة والدقة العاليتين.
- **بسيطة ومتكاملة:** تساعد جميع الأعمال التجارية من خلال دمج جميع أنشطة الأعمال قد تكون مثل هذه الأنشطة المبيعات والمخزون والتمويل والشراء والتصنيع والى ما ذلك، كما أنها تسهل ترتيب معلومات الأعمال الدقيقة والحديثة في شكل سهل الاستخدام.
- **الدقة والسرعة:** تحتوي المحاسبة الإلكترونية على قوالب مخصصة للمستخدمين تتيح إدخال البيانات بسرعة ودقة. وبالتالي بعد تسجيل المعاملات يقوم بإنشاء المعلومات والتقارير تلقائياً.

¹. محمد موسى عودة الحباري، المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي، 2022.

ثانيا: المزايا والعيوب

1. المزايا:

- الوصول الشامل: اليوم مهما كنت تستخدم برامج محاسبة، فكلها متصلة بالشبكة والخادم، يمكنك الوصول والتحري من خلال جهازك. لذلك، سوف يمنحك الوصول السريع للبيانات. وهذه احدى أهداف المحاسبة الإلكترونية.
- حسن التعاون: إذا كنت عضوا في فريق قسم المحاسبة الذي يضم الكثير من الأقسام، فيمكنك التعاون مع بعضكما في المحاسبة الإلكترونية. يمكنك مساعدة بعضكما البعض في الحفاظ على حسابات الشركة. سيتم اضافة جميع التأثيرات في البيان المالي للشركة من خلال تعاون فريق المحاسبة هذا والجهود المشتركة.
- الرقابة الصارمة: من الصعب جدا على المتسللين اختراق قاعدة بيانات المحاسبة لأن المسؤولين الأخلاقيين يعملون على تطوير برامج محاسبة متقدمة تقوم بأمن صارم للوصول الى المعلومات المحاسبية.
- التصحيح السريع والنتيجة الدقيقة: إذا كان هناك خطأ فهناك فرصة أكبر لتصحيحه بسرعة لأن عددا كبيرا من أعضاء الفريق يمكنهم الوصول اليه بسرعة. العديد من الخبراء متخصصون للرقابة فقط، لذلك سيحقق ذلك نتائج دقيقة وحقيقية.
- التسجيل السريع مع التكنولوجيا المتقدمة: اليوم، تريد جميع شركات برامج المحاسبة الإلكترونية أن تصبح رقم 1 في السوق، ولكن في السوق هناك منافسة كبيرة. فإن شركات برامج المحاسبة هذه تعمل بشكل أفضل كم أجل الابتكار. لذلك، كل يوم سترى الاختصارات الجديدة والمحدثة، والاختصارات للتسجيل السريع.
- تسجيل الأعمال على نطاق واسع: اليوم هو وقت العمل وليس الكسل، لأن العمل ينمو بسرعة. اليوم، لدى الناس الكثير من المشاريع لأن العمل قد زاد. والفضل يرجع لنظام التشغيل الآلي للمحاسبة الإلكترونية الذي يساعد على تسجيل الأعمال أثناء زيادة حجمها.
- التكيف مع القانون ومعايير المحاسبة: من خلال تركيب مرافق جديدة، يمكن تعديل أي برنامج للمحاسبة الإلكترونية مع التعديلات الجديدة لأي قانون او معيار محاسبي.
- امكانية التعديل: إذا كنت ستنتقل من نموذج عمل الى نموذج عمل آخر، يمكن لبرنامج المحاسبة الإلكترونية الخاص بك تغيير تكوينه.

2. العيوب:

- فيما سبق تم ذكر مزايا المحاسبة الإلكترونية لكن قد تتعرض المؤسسة من المشاكل والعيوب والعراقيل عند الاعتماد عليها، من بينها:
- التكلفة المرتفعة: وقد تشمل هذه التكاليف ما يلي:¹
 - تكلفة الاستثمارات المطلوبة في الأجهزة والبرمجيات اللازمة لمتطلبات التحول نحو الرقمنة.

1. مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية 4 (2)، ديسمبر 2021

- كبر تكلفة الاستشارات الأولية اللازمة لعملية التحول الرقمي.
- التكاليف المترتبة على التحول الرقمي فيما يتعلق بالنظم والعمليات. وتجهيز المعلومات والتغيرات في شكل التقارير المالية.
- التكاليف المتعلقة بالتدريب والتأهيل المستمر في المجالات المتخصصة.
- **حدوث اضطرابات في العمل:**
- إن استخدام أنظمة محوسبة جديدة يؤدي لحدوث خسارة في وقت وبيئة العمل، كما أن الموظفون يخشون على أنفسهم من ان يتم استبدالهم مما يؤدي لبعض الاضطرابات.
- **حدوث أخطاء غير متوقعة:**
- يمكن ان تتعرض البرامج الى اخطاء غير متوقعة ولا يمكن التنبؤ بهذه الأخيرة او التحكم فيها مما يسبب عقبة ومشكلة في سير العمل.
- **حدوث فشل في النظام:**
- يعتبر من أهم السلبيات حيث يمكن ان تتعطل الأجهزة او تفشل انظمتها مما يؤدي لفقدان وضياع الملفات والأعمال خاصة في حالة عدم وجود نسخ احتياطية.
- الحاجة الى اتصال مستمر مع الشبكة، حيث أن أي انقطاع او بطء قد يؤثر على سير الأعمال.
- انتشار ظاهرة القرصنة قد يقلل من التوجه نحو استخدام الرقمنة.
- وفي ظل تطور المحاسبة وما تقدمه من مزايا وإيجابيات إلا انها لا تخلو من السلبيات، من اجل تحديد أي المحاسبتين نجاعة نحن ملزمون على اقامة مقارنة بين المحاسبة الالكترونية والمحاسبة التقليدية اليدوية.

المبحث الثاني: ماهية اتخاذ القرارات

تعتبر عملية اتخاذ القرارات من المهام الأساسية في الإدارة، فهي عملية ديناميكية تشكل المحور الرئيسي لوظائف التسيير على مختلف مستوياتها، كما أنها ليست بالعملية السهلة فهي تحتاج إلى دراسة وتفكير عميق لأنها مرتبطة بجميع أنشطة الإدارة، ويعتمد مقدار نجاح هذه العملية على قدرة وكفاءة القادة الدارين ومدى فهمهم للقرارات وطرق اتخاذها مما يساهم في تقدم وازدهار المؤسسات.

المطلب الأول: مفهوم اتخاذ القرار وأهميته

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم اتخاذ القرار، وأهميته.

أولاً: مفهوم اتخاذ القرار

ويمكن تعريف القرار بأنه الاختيار الحذر والدقيق لأحد البدائل من بين اثنين أو أكثر من مجموعة من البدائل¹ كما عرف أيضاً بأنه عملية مركبة تهدف إلى صياغة أفضل البدائل أو الحلول المتاحة في موقف معين، وتتضمن استخدام العديد من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم وبناء النماذج². يعرف القرار بأنه سلوك أو تصرف واع منطقي ذو طابع اجتماعي ويمثل الحل أو التصرف أو البديل الذي تم اختياره على أساس المفاضلة بين عدة بدائل وحلول ممكنة لحل المشكلة³.

ثانياً: أهمية اتخاذ القرار

تعتبر عملية اتخاذ القرارات الإدارية من المهام الجوهرية للإدارة، وإن أي نجاح تحققه المؤسسة يعتمد بشكل كبير على مسؤوليها في كفاءتهم ومدى فهمهم للقرارات التي يتخذونها، حيث تبرز أهمية اتخاذ القرار في ما يلي:

- إن اتخاذ القرار هو العامل الأساسي للتقدم والنجاح في القيادة الإدارية لأن من صفات القائد الناجح قدرته على اتخاذ القرار عندما يعلن قراره عليه استخدام قوة دوره في تهيئة الظروف الملائمة ليكون القرار هو الناجح وجذب الناس إلى أن هذا القرار هو القرار النافع⁴.

- اتخاذ القرارات الاستراتيجية يحدد مستقبل المؤسسة، حيث مثل هذه القرارات يكون لها تأثيراً كبيراً على نجاح المؤسسة أو فشلها⁵.

¹. جمال الدين لعويسات، الإدارة وعملية اتخاذ القرار، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص 26.

². حسن شحاتة وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص ص 16-17.

³. حسين حريم، شفيق حداد، أساسيات الإدارة، دار الحامد، عمان، الأردن، 1998، ص 140.

⁴. صابرينة لباد، دور الاتصال الإداري في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة جيجل 2018، ص 66.

⁵. شطي اسيا، دور المراجعة الداخلية في تفعيل عملية اتخاذ القرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة 2015، ص 41.

– يعد اتخاذ القرارات هو محور العملية الإدارية ، ذلك أنها عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها، فعند ممارسة الإدارة وظيفة التخطيط فإنها تتخذ قرارات في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة ، وعندما تضع الإدارة التنظيم الملائم لمهامها المختلفة وأنشطتها المتعددة فإنها تتخذ قرارات.¹

– إن اتخاذ القرارات له أهمية بالنسبة للفرد أو المؤسسات المختلفة حيث أنه لا يمر يوم في حياة الفرد إلا وعليه اتخاذ قرار وكذلك في المؤسسات التي تضع نصب عينيها النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة من الخطط التي وضعتها²

المطلب الثاني: انواع القرارات ومراحل اتخاذها

سوف نتطرق في هذا المطلب الى انواع القرارات في المؤسسة، والمراحل التي يمر عليها القرار من اجل اتخاذه.

أولاً: أنواع القرارات

تختلف القرارات الصادرة عن إدارة المؤسسة انطلاقاً من تعدد مراكز اتخاذها والغاية من ذلك، ومن بين اهم هذه الانواع هي:

1. التصنيف حسب المستوى الإداري:

تقوم المؤسسات الاقتصادية باستمرار باتخاذ القرارات على كافة المستويات الإدارية مما يجعل ذلك مختلف حسب نوع وغاية القرار، وتنقسم القرارات حسب المستوى الى:³

أ. **القرارات الاستراتيجية:** تتميز القرارات الاستراتيجية بتوجهها المستقبلي واحتوائها على درجة كبيرة من الغموض، ويتطلب اتخاذ القرارات الاستراتيجية أساساً وضع الأهداف المحددة للمؤسسة والخطط طويلة الأجل للوصول إلى هذه الأهداف، والأمثلة على هذه الأهداف القرارات المتعلقة بمصادر رأس المال والقرارات الخاصة بالمنتجات اللازم إنتاجها.

ب. **القرارات التكتيكية:** يعني اتخاذ القرارات التكتيكية بتطبيق القرارات المتخذة على المستوى الاستراتيجي وتتضمن تخصيص الموارد لتحقيق أهداف المؤسسة، ومثال ذلك القرارات التي تشمل تصميم المصانع والقرارات المتعلقة بالعاملين وتخصيصات الميزانية وجدولة الإنتاج.

ج. **القرارات التشغيلية:** تعني القرارات التشغيلية بتنفيذ مهام محددة لضمان إجراء التنفيذ بكفاءة وبفاعلية، تتخذ هذه القرارات من قبل المشرفين في مستويات الإدارة الدنيا.

¹ . شيماء بغدادي، دور التقارير المالية للمراجع في اخاذ القرارات، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الوادي 2013، ص 49.

² . صابرينة لباد، دور الاتصال الإداري في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة، مرجع سابق، ص 66 .

³ . جمال الدين لعويسات، مرجع سابق، ص ص 36-37.

2. تصنيف اتخاذ القرار حسب النشاط:

يتم تقديم التصنيفات الخاصة باتخاذ القرارات، من جوانب أنشطة المؤسسة الاقتصادية في ما يخص القرارات الاستثمارية التمويلية، والقرارات التشغيلية (التشغيلية)، في ما يلي:¹

أ. القرارات الاستثمارية: وهي ذلك الصنف من القرارات الذي يهتم بشأن المفاضلة وتقييم واختيار البدائل الاستثمارية المتاحة وتنفيذ أفضلها بعد دراسة الجدوى، حيث تصدر هذه القرارات في ظروف التأكد التام أو عدم التأكد لمتخذ القرار بشأن العوائد المستقبلية

ب. القرارات التمويلية: حدّدت النظرية المالية أن حسن إدارة واتخاذ القرارات المالية تختلف حسب الهدف من ذلك، حيث قد يكون القرار لزيادة المتانة المالية للمؤسسة، أو زيادة دوران الحصة السوقية وتقليل التكاليف، مما يخلق القيمة والثروة، حيث تكون البدائل المتاحة للمفاضلة بينها هنا متمثلة في التركيز على أسهم الشركة والمساهمات الرأسمالية، أو مجال الافتراضات والتحكم في تغطية التكاليف، مما يتيح التحكم في الهيكل المالي الأمثل الذي يقلل من تكلفة رأس المال ويزيد قيمة الأعمال للمؤسسة، بحيث يتخذ القرار وينفذ من زاوية الموارد المالية للمؤسسة والتحكم فيها، ويدخل ذلك ضمن الخيارات التمويلية التي تؤثر على هيكل رأس مال المؤسسة، ومنه فالقرار التمويل يتعلّق أساساً بما يدور حول مسألة كيفية الاختيار بين مصادر ووسائل التمويل المختلفة من أجل زيادة قيمة المؤسسة وهذا ما يضمن المساهمة في تحقيق الأهداف

ج. القرارات الإدارية: في هذا الصنف من القرارات هو كل ما يتعلّق بالإجراءات الإدارية التشغيلية للمؤسسة، التي تشمل الإشراف على الأنشطة والوظائف بواسطة جملة من السياسات والضوابط التي تضمن التحكم في الوظائف فيما يخص التخطيط، وعمليات التوجيه والرقابة، بما يضمن سير المؤسسة وتحقيق الأهداف.

3. تصنيف القرارات وفقاً لإمكانية برمجتها: يتم التصنيف حسب هذا النوع إلى:²

أ. القرارات المبرمجة: هي القرارات التي تتخذ اعتماداً على السياسات والإجراءات والقواعد الخاصة بالمؤسسة، وهي قرارات روتينية ومتكررة، وتواجه المؤسسات العديد من القرارات المبرمجة ومن أمثلة قرارات المبرمجة القرار الخاص بترقية أحد العاملين بالمؤسسة.

ب. القرارات غير المبرمجة: تقدم القرارات غير المبرمجة حلول للمشاكل غير المتكررة التي تواجه المؤسسة، والقرارات الغير مبرمجة لا تتقيد بالقواعد والإجراءات وتظهر الحاجة لتلك القرارات عندما تواجه المؤسسة مشكلة لم تتعرض لها من قبل، ويتم صنع القرارات غير المبرمجة في ضوء ظروف وخصائص المشكلة.

¹. مكيد علي، رضاني عفيف، نحو إطار مفاهيمي لاتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة المجلد 03 العدد 02، 2020، ص 79.

². محمد فريد الصحن وآخرون، مبادئ الإدارة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص 131.

ثانياً: مراحل اتخاذ القرار

تتمثل مراحل عملية اتخاذ القرارات في ما يلي:¹

1. تحديد المشكلة:

عند تحديد المشكلة يجب التعمق في دراستها لمعرفة جوهر المشكلة الحقيقية، وليس الأعراض الظاهرة التي توحي للإدارة على أنها المشكلة الرئيسية، حيث يتطلب ذلك الإجابة على عدة أسئلة مثل: ما هو نوع المشكلة؟ وماهي النواحي الهامة أو الجوهرية في هذه المشكلة؟ ويجب مراعاة تعريفها بدقة والاستعانة بأهل الخبرة من داخل تنظيم أو خارجهم لتشخيص المشكلة على أسس علمية وموضوعية، ومن ثم اختيار بديل أفضل وبذلك تتجو القرارات الاستراتيجية من احتمالات الخطأ.

2. تحديد الهدف:

فالهدف الذي يرمي الوصول إليه متخذ القرار قد يكون لتحقيق هدف معين أو لتحقيق عدة أهداف يسعى المدير للوصول إليها، وقد تكون هذه الأهداف متناقضة، فمثلا تعديل برنامج الدعاية ترويجية لزيادة رقم المبيعات أو تخفيض أسعار بالي سلع معينة رغبة في تحقيق هدف زيادة المبيعات، وبالتالي فإن القرار ذاته قد يجعل تحقيق زيادة الأرباح أمرا صعبا، وهنا لا بد من المعرفة التامة بأنواع الأهداف العامة والخاصة التي يسترشد بها المديرون في مفاضلة بين الحلول البديلة لمشكلة قرارية محددة.

3. البحث عن البدائل:

يقصد بهذه المرحلة التفتيش والتحري عن الحلول المختلفة لحل المشكلة التي تم تشخيصها بدقة، وهذه المرحلة تعقب مرحلة تحديد المشكلة وهي تفترض اقتراح بدائل أو حلول مختلفة، وهذا ما يعتمد على قدرة الإدارة على التحليل والابتكار لإيجاد حلول جديدة بالاعتماد على التجارب والسجلات السابقة، ومعلومات وخبرات الآخرين، وقد يقتضي الموقف الذي وجه مدير بالألا يتخذ قرار بعدم اتخاذ قرار قد يكون بحد ذاته حل الأمثل.

4. تقييم البدائل واختيار أفضلها:

تتمثل الصعوبة في أن مزايا وعيوب هذه البدائل لا تتضح بصورة واضحة وقت بحثها، ولكنها لا تظهر فعلا إلا في المستقبل لأن هناك صعوبة في تقييم البدائل والنتائج المتوقعة من كل بديل نظرا لضيق الوقت المتاح، والخطورة تكمن بأن هناك معطيات جديدة داخلية أو خارجية قد تعترض سير متخذ القرار مما يؤدي إلى فشل البديل، يفترض بالتقييم أن يقوم وفقا لمعايير وأسس موضوعية من أجل تبيان مزايا وعيوب كل بديل من هذه البدائل.

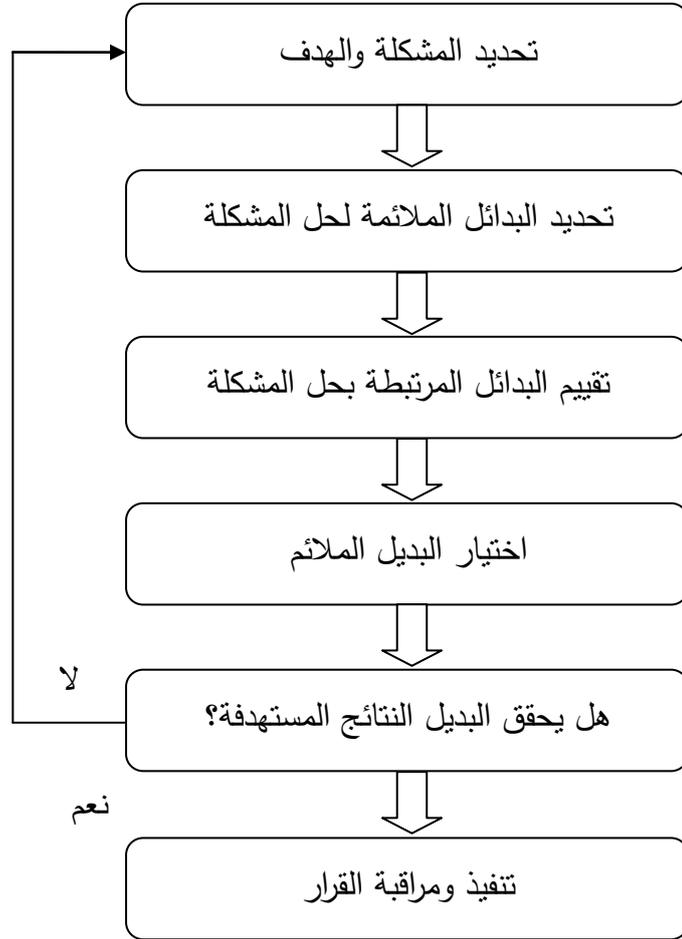
5. تنفيذ القرار ومراقبته وتأميم نتائجه:

يعتقد بعض متخذ القرار الذي دورهم ينتهي بمجرد اختيار البديل الأفضل للحل، لكن هذا الاعتقاد خاطئ ذلك لأن البديل الأفضل الذي يتم اختياره لحل المشكلة يتطلب التنفيذ عن طريق تعاون الآخرين ومتابعة ورقابة

¹. بلحاج فتيحة، الأسس النظرية والعلمية في اتخاذ القرار، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية المجلد 07 العدد 01،

التنفيذ للتأكد من سلامة التطبيق وفاعلية القرار، وقد يتطلب الأمر معرفة وإلمام من لهم علاقة بالتنفيذ، ما أن شعور العاملين بمشاركة في صنع القرار يساهم بشكل كبير في حسن تحويل البديل القرار إلى عمل فعال.

الشكل رقم 1: مخطط يمثل مراحل اتخاذ القرار



المصدر: من اعداد الطالبين

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار

تتأثر القرارات الإدارية بعوامل عديدة قد تعرفوا عن الصدور بالصورة الصحيحة، أو قد تؤدي إلى تأخر في إصدارها، أو تلقى الكثير من معارضة، سواء من منا في دين لتعارض القرارات مع مصالحهم، أو من المتأمرين مع المنظمة لعدم تحقيقها لغايتهم ومصالحهم، ومن بين هذه العوامل:¹

¹. مخوخ رزيقة، استخدام الاساليب الكمية في ترشيد قرارات المؤسسة الاقتصادية، اطروحة دكتوراه جامعة محمد بوضياف المسيلة،

1. البيئة الخارجية:

تتضمن البيئة الخارجية العديد من العوامل التي تؤثر على عملية اتخاذ القرار، إذ ينبغي على متخذ القرار التعامل بعقلانية ورشد مع هذه المؤثرات لاتخاذ قرار ملائم، في ظل هذا المزيج الواسع من العوامل والمتمثلة في:

- الظروف الاقتصادية والسياسية والمالية السائدة في المجتمع.
- التطورات التكنولوجية، والقاعدة التحتية التي تقوم عليها الأنشطة الاقتصادية.
- العوامل التنظيمية والاجتماعية والاقتصادية، مثل (النقابات، التشريعات والقوانين الحكومية، الرأي العام، السياسة العامة للدولة، شروط الإنتاج).
- درجة المنافسة التي تواجه المؤسسة.

2. البيئة الداخلية:

إن عملية اتخاذ القرار لا تتأثر بالعوامل الخارجية وحسب، بل هناك عوامل داخلية أهمها:

- عدم وجود نظام معلومات داخل مؤسسة تفيد متخذ القرار بشكل جيد
- عدم وضوح درجة العلاقات التنظيمية بين الأفراد والإدارات والأقسام
- درجة المركزية وحجم المؤسسة ودرجة انتشارها الجغرافي
- درجة وضوح الأهداف الأساسية للمؤسسة
- مدى توفر الموارد المالية والبشرية والفنية للمؤسسة
- القرارات التي تصدر عن مستويات إدارية أخرى.

إن الاختلاف الجوهرى بين البيئة الداخلية والخارجية يتمثل في درجة السيطرة التي تتميز بها فأي مؤسسة تستطيع أن تتحكم في العوامل الداخلية، وبالتالي خلق مناخ داخلي يمكنها من اتخاذ القرارات التي تؤدي إلى رفع كفاءة العمل وفعاليتها، عكس البيئة الخارجية التي لا يستطيع متخذ القرار التحكم في تأثيرها.

3. متخذ القرار:

تتصل عملية اتخاذ قرار بشكل وثيق بصفات الفرد النفسية ومكونات شخصيته وأنماط سلوكه التي تتأثر بظروف بيئية مختلفة، كالأوضاع العائلية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، مما يؤدي إلى حدوث أربعة أنواع من السلوك عند منتخب قرار وهي المجازفة والحذر والتسرع والتهور، كذلك فإن مستوى نكاه متخذ القرار و ما اكتسبه من خبرات ومهارات وما يملك من ميول وانفعالات تؤثر في اتخاذ قرار، وتختلف درجة تأثير باختلاف نوعية المديرين إن نجد أن البعض مديرين ينتابهم الارتباك عند تحديد المشكلة أو تحديد البدائل، وبعضهم الآخر يتردد في اتخاذ القرار، كما أن بعضا منهم يكون متسرعاً في الاستجابة لشروط اتخاذ القرار ومتطلباته، بينما يتعامل بعضهم بحذر وببطء دون تهور لتجنب الوقوع في الخطأ.

4. نقص المعلومات المستعملة في اتخاذ القرار:

من أكثر الصعوبات التي تعترض اتخاذ القرار الراشد نقص المعلومات وعدم دقتها وحداتها، وغياب الأجهزة والأساليب الحديثة لحفظها وتنسيقها، وتعدد الجهات الرسمية التي تشترك في عملية اتخاذ القرار الإداري الواحد، وطول الإجراءات وتعقدها، والازدواجية والتضارب في القرارات التي تتخذها الدوائر المتقاربة في الاختصاص، وضعف الوعي التخطيطي، ونقص الكفاءة الإدارية لدى موظفي الأجهزة الإدارية بصورة عامة، ولدى القيادات الإدارية بصورة خاصة، وفقدان التنسيق وغياب نظم الاتصال الفعالة مما يؤدي إلى بعثرة الجهود والجهل بالقرارات التي تتخذ من قبل الأقسام والشعب التابعة للمؤسسة الواحدة، وعدم الاهتمام بعنصر الوقت وغياب أساليب الجدولة الزمنية والمتابعة الدورية للقرارات الصادرة والخوف من المسؤولية، وتردد بعد متخذي القرارات في المبادرة والمواجهة الجريئة للمشاكل والظروف العسيرة.

5. عنصر الزمن:

يشكل عنصر الزمن ضغطاً كبيراً على متخذ القرار، فكلما زادت الفترة الزمنية المتاحة أمام متخذ القرار لاتخاذ قراره، كلما كانت البدائل المطروحة أكثر والنتائج أقرب إلى الصواب وإمكانية التحليل للمعلومات متاحة أكثر، وكل ما ضاقت الفترة الزمنية المتاحة كلما تطلب منه السرعة في اتخاذ قرار مما يقلل في البدائل المتاحة أمامه.

المبحث الثالث: أثر المحاسبة الرقمية على عملية اتخاذ القرار

تلعب المحاسبة الرقمية دورًا حاسمًا في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات والشركات. حيث توفر المحاسبة الرقمية معلومات مالية دقيقة ومحدثة بشكل فوري، مما يمكن صناع القرار من اتخاذ قرارات مالية استراتيجية ومبنية على أسس قوية. فيما يلي بعض الأدوار الرئيسية للمحاسبة الرقمية في عملية اتخاذ القرار.

المطلب الأول: دور المحاسبة الرقمية في تحسين جودة القرارات ودقتها.

يشهد عالم الأعمال اليوم ثورة رقمية شاملة تلامس كافة مجالاته، بما في ذلك مجال المحاسبة. وتقدم المحاسبة الرقمية حلولاً مبتكرة تساهم في تبسيط العمليات المحاسبية كما ساهمت الأنظمة الإلكترونية في زيادة دقة البيانات المحاسبية، وتحسينها وتعزيز جودتها. وبالتالي، تسجيل المعاملات يقوم بإنشاء المعلومات والتقارير تلقائياً. أي كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها، مما يؤدي إلى تعزيز الشفافية والملاءمة التي تدعم عملية صنع القرار بشكل فعال.

خصائص المعلومات المحاسبية النوعية:

- **الملاءمة:** يقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من المحاسبة والأغراض التي تعد من أجلها، لكي تكون هذه المعلومات مفيدة ويجب أن تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرار أو أكثر من القرارات التي يتخذها من يستخدمون تلك المعلومات. كما تُشير إلى قدرة المعلومات المحاسبية على تلبية احتياجات المستخدمين واتخاذ قراراتٍ مُستنيرة.¹
- **الموثوقية:** يفضل من يستخدمون المعلومات المستمدة من المحاسبة أن تكون هذه المعلومات على درجة عالية من الأمانة والثقة إذ أن هذه الخاصية هي التي تبرر ثقتهم في تلك المعلومات كما تبرر امكان الاعتماد عليها. أي أنها تُشير إلى درجة ثقة المستخدمين في صحة ودقة المعلومات المحاسبية.²
- **التحقق:** تُشير إلى إمكانية التحقق من المعلومات المحاسبية والتأكد من صحتها من مصادر مستقلة.
- **التحيز:** يقصد بها أنه لا يمكن انتقاء المعلومات بشكل يتضمن تفضيل أحد الأطراف المستفيدة منها على الأخرى إن مصطلح الحياد متعلق بدرجة كبيرة ولكن ليس بشكل متطابق أو متماثل مع مصطلح "خالٍ من التحيز". إن الحيادية ضرورية بشكل خاص للمعلومات المحاسبية ولكن تبقى الحيادية مسألة نسبية لا يمكن

¹. سمير موسى زينون، العلاقة بين كل من المستحقات والتدفقات النقدية التشغيلية والدخل من جهة وجودة المعلومات المحاسبية من جهة أخرى للشركات الصناعية، أطروحة الدكتوراة - محاسبة، جامعة عمان العربية 2013، ص 15-17.

². المرجع نفسه.

الوصول إليها بصورة مطلقة طالما أن هناك تضارب في المصالح للأطراف التي لها علاقة بالشركة، لذلك تبقى هذه الخاصية نظرية لا بل مثالية لأنه في عالم اليوم يندر أن نرى من لا ينحاز إلى مصلحته.¹

- **التمثيل الصادق:** تشير إلى أنّ المعلومات المحاسبية تعكس الواقع المالي للمؤسسة بشكلٍ دقيقٍ وموضوعي.

- **الوضوح:** كما تعد هذه الخاصية من خصائص المعلومات المفيدة والواردة في القوائم المالية قابلة للفهم من قبل المستخدمين ويفترض أن يكون لهؤلاء مستوى معقول من المعرفة بالأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية كما لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية.²

- **المقارنة:** لقد أوضح FASB في بيانه رقم (2) أن فائدة المعلومات المحاسبية تزداد بصورة كبيرة كلما كان عرضها بأسلوب يمكن المستخدمين من مقارنة شركة مع شركة أو شركات أخرى أو مقارنة نتائج سنوات متعددة لنفس الشركة.

أي أن هذه الخاصية تمكن المستخدمين من أن يحددوا الجوانب الحقيقية لأوجه التشابه والاختلاف بين أداء المؤسسة وأداء المؤسسات الأخرى على مدى فترة زمنية معينة، والسماح لهم بمقارنة الأداء بين الفترات الزمنية المختلفة، بمعنى المقارنة في الزمان من سنة لأخرى وفي المكان من مؤسسة لأخرى.³

- **التوقيت:** يقصد به تقديم المعلومات بمعنى أنه يجب إتاحة المعلومات المحاسبية لمن يستخدمونها عندما يحتاجون إليها، وذلك لأن هذه المعلومات تفقد منفعتها إذا لم تكن متاحة عندما تدعو الحاجة إلى استخدامها، أو إذا تراخى تقديمها فترة طويلة بعد وقوع الأحداث التي تتعلق بها بحيث تفقد فعاليتها في اتخاذ القرارات على أساسها. أي انه كلما قل الوقت زادت منفعة المعلومات.

¹. إسماعيل خليل إسماعيل، ريان نعوم، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق، مجلة كلية بغداد للعلوم

الاقتصادية الجامعة العدد الثلاثون 2012

². سليمان عتير، دور الرقابة المالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير - علوم التسيير، جامعة بسكرة

الجزائر، 2011، ص39

³. فيصل عطة، مسعود دراوسي، مدى توفر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي

SCF وأثرها على الإفصاح المحاسبي، 2021، ص 342 - 361.

تأثير التحول الرقمي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:¹

- الأثر على شفافية المعلومات:

تعمل أدوات التحول الرقمي على تخزين المعاملات في أماكن متعددة ويمكن لكل مشارك أن يحصل على نسخة منها طبقاً لصلاحيته الوصول الممنوحة له وبالتالي تكون المعاملات مرئية لكل مشارك مما يزيد من الشفافية ويمكنه أن يصل الوصول الفوري للتقارير المالية.

- الأثر على عنصر الموثوقية:

زيادة مستويات الموثوقية وذلك باستخدام التقنيات المتطورة التي تقدمها نظم المحاسبة الرقمية، كما يترتب على وجود البروتوكولات المنظمة للمنصات الرقمية الخاصة بالمؤسسات الإجماع لإضافة المعاملة مما يؤدي إلى زيادة موثوقية البيانات وحتى يتم التحقق من بيانات المعاملات والمصادقة عليها من خلال جميع المشاركين ذوى العلاقة بالمعاملة مما يؤدي إلى خروج تقارير مالية على درجة كبيرة من الموثوقية والشفافية في المعلومات.

- الأثر على تخفيض الخطأ والاحتيال في التقارير المالية:

انخفاض الخطأ البشري في التقارير المالية في ضوء تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي بسبب وجود ضوابط تلقائية، وتجنب الاحتيال والتلاعب بسبب عدم إمكانية تغيير أو تعديل البيانات بمجرد أن يتم إغلاق التقرير بطريقة مشفرة.

- دقة المعلومات:

يترتب على انخفاض الخطأ البشري وتجنب الاحتيال والتلاعب في التقارير المالية مع التحقق من البيانات من خلال الأدوات الذكية إلى دقة المعلومات المحاسبية الموجودة بالتقارير المالية.

- الاكتمال ووضوح المعلومات:

يتم تحديد متطلبات الاكتمال مسبقاً بواسطة أدوات التحول الرقمي الذكية، وبالتالي تزداد قابلية تفسير المعلومات الموجودة في التقارير المالية ووضوحها.

- الأثر على الملاءمة:

قد يكون لدى المشاركين في المنصات الرقمية الخاصة بالمؤسسات حق الوصول إلى جميع المعلومات، في حين أن بعض أصحاب المصلحة الآخرين يكون لديهم حق وصول محدود بناءً على احتياجاتهم المحددة مسبقاً من المعلومات، وبالتالي يضمن ذلك الملائمة لنوعية القرارات المرغوب في اتخاذها.

- الأثر على القابلية للمقارنة:

نتيجة لتوحيد القياس في أنظمة التحول الرقمي الحديثة والمحددة مسبقاً لإدخال البيانات وبالتالي يمكن مقارنة المعلومات ذات الطبيعة المشابهة بسهولة لفترات مختلفة.

¹. رانيا محمد حلمي زكريا والى، أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مجلة البحوث

– الأثر على التوقيت المناسب:

تساعد أدوات التحول الرقمي الحديثة على إعداد التقارير المالية أول بأول دون تأخير، وبالتالي تقليل تأخير الإفصاح في نهاية الفترة المالية والذي قد يؤدي حدوثه إلى انخفاض الثقة في إدارة المؤسسة والبيانات المصدرة عنها.

– الأثر على تقليل عدم تماثل المعلومات:

في ضوء تطبيق تكنولوجيا التحول الرقمي يؤدي ذلك إلى زيادة الشفافية والمساءلة وبالتالي تقليل عدم تماثل المعلومات الموجودة داخل التقارير مما يزيد من الثقة بين الإدارة وأصحاب المصلحة.

– الأثر على التمثيل الصادق وعدم التحيز:

تؤثر تقنيات تكنولوجيا التحول الرقمي على التمثيل الصادق للمعلومات وتقليل أي مجال للحكم المهني المتحيز من قبل المحاسبين داخل التقارير المالية.

المطلب الثاني: المحاسبة الرقمية وأهميتها في توفير الوقت والجهد

يعتبر التوقيت عنصر مهما من عناصر النجاح في اتخاذ القرار إذ لا فائدة من المعلومات المحاسبية إذا لم تتوفر لاتخاذ القرار في الوقت المناسب، ومن ناحية أخرى فإن عدم الوصول للمعلومات المحاسبية في وقتها للفريق الإداري قد يؤدي إلى تأخر عملية اتخاذ القرار خصوصا إذا كانت هذه المعلومات تتعلق بالتنبؤ بالمستقبل والتخطيط. إن المحاسبة الإلكترونية تؤدي للتقليل من الجهد اللازم للقيام بالعمليات المحاسبية المختلفة، فعند استخدام برنامج محاسبة إلكترونية فإنه يتم إدخال البيانات مرة واحدة ويتم حفظها، كما تعمل هذه البرامج على توفير التقارير توفر إمكانية الوصول للمعلومات خلال دقائق معدودة مما يقلل من الوقت اللازم لإعداد التقارير والإجابة على الاستفسارات. ينشئ هذا النظام تقارير شاملة في الوقت الفعلي ويضمن الوصول إلى المعلومات الكاملة والحاسمة على الفور.

– أتمتة المهام:

- تسمح الأتمتة الذكية للشركات بتقليل الوقت اليدوي الذي تقضيه في العمليات المتكررة وتقليل الأخطاء البشرية. مع انخفاض التدخل البشري، توفر الشركات الوقت والمال.
- من خلال أتمتة المهام التي تستغرق الكثير من الوقت في المؤسسة، يمكنك توفير وقت الموظف لكي يركّز على مسائل أكثر أهمية. يمكن أن يقضي الموظفون المزيد من الوقت في التركيز على مهام الابتكار والتفكير الاستراتيجي.¹

¹ aws.amazon.com/ar/what-is/intelligent-automation

- تحسين عملية التدقيق والمراجعة:

- اكتساب الوقت مقارنة بالتدقيق اليدوي خلال توفير وصول سهل إلى البيانات والمعلومات وتقليل تكاليفه.
- يؤدي استخدام هذه تكنولوجيا الى إنجاز الأعمال بسرعة أكبر، كون استخدامها يحسن من الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات الإلكترونية المستخدمة في المؤسسة، والتي يصعب تدقيقها دون الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات مما يقلل الأعباء.¹
- يساعد الاستخدام الشامل للبرمجيات المحاسبية في توفير الجهد في عمليات التحكم والمراجعة من خلال إمكانية متابعة النقاط الرئيسية والمخاطر المحتملة بشكل أفضل.²

- تعزيز التعاون:

- بفضل التحول الرقمي، يمكن لفرق العمل الوصول إلى البيانات والمعلومات بسهولة ومشاركتها بشكل فعال، مما يعزز التعاون والتفاعل بين مختلف الأقسام في الشركة و يساعد ذلك على تحسين التواصل واتخاذ القرارات بشكل أسرع.³

- تقليل الأخطاء:

- تساعد المحاسبة الإلكترونية على تقليل الأخطاء البشرية التي تحدث نتيجة تسجيل البيانات بشكل يدوي من خلال عمليات التحقق الآلية والحسابات الدقيقة و يقلل ذلك من الوقت الذي يقضيه الموظفون في تصحيح الأخطاء وإعادة إدخال البيانات.⁴

- الأرشفة الإلكترونية للوثائق وتحسين الوصول إلى البيانات:

- تساهم المحاسبة الإلكترونية في إلغاء نظام الأرشيف الورقي وتساعد على استبداله بنظام أرشفة إلكتروني مع ما يحمل من ليونة في التعامل مع الوثائق والمقدرة على تصحيح الأخطاء الحاصلة بسرعة، مما يوفر المساحة ويُقلل من فوضى المكتب كما يُسهل ذلك العثور على المعلومات واسترجاعها.⁵
- تتيح المحاسبة الإلكترونية الوصول إلى البيانات المالية في أي وقت ومن أي مكان.

¹. يخلف صفية، طرشي محمد، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة ممارسة مهنة التدقيق الداخلي وأثرها على تعظيم القيمة للأطراف المستفيدة من حوكمة الشركات، جملة البشائر الاقتصادية، المجلد السادس، العدد الثاني، ديسمبر 2020

². صنهاجي هبية، لعروم محمد أمين، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي، مجلة اقتصاد لمال والأعمال، الوادي - الجزائر، المجلد الثاني، العدد الثاني، ديسمبر 2017

³. <https://www.qaydk.com/blog/1/20>

⁴. /فوائد-التحول-الرقمي-bakkah.com/ar/knowledge-center

⁵. عبد الرزاق غزال، الإدارة الإلكترونية وحركية تداول المعلومات بالمؤسسة، جامعة المسيلة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية -

بالإضافة إلى ذلك، تُساهم المحاسبة الإلكترونية في توفير الوقت والجهد من خلال:

– تسهيل عملية الامتثال للقوانين:

تُساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية على ضمان امتثال الشركات للقوانين واللوائح المتعلقة بالمحاسبة والضرائب وتوفير البرمجيات المحاسبية الإلكترونية تقارير مالية دقيقة ومفصلة بسرعة، مما يسهل عملية التوثيق والإبلاغ للجهات الخارجية مثل الجهات الضريبية والبنوك والشركاء التجاريين.

بشكل عام، تُساعد المحاسبة الإلكترونية على توفير الوقت والجهد وتحسين كفاءة العمليات المالية في الشركات من جميع الأحجام. لذا، إنَّ الاستثمار في نظام محاسبة إلكتروني يُعدّ قرارًا حكيماً للشركات التي تُريد تحسين كفاءتها وتوفير الوقت والجهد.

المطلب الثالث: المحاسبة الرقمية في توفير المعلومات وتقليل الأخطاء

كما أن المعلومات المحاسبية شأنها شأن أي معلومات أخرى، حيث تمثل زيادة في المعرفة وتخفيض مخاطر عدم التأكد لدى متخذي القرار، وعلى عكس المعلومات الوصفية أو الشخصية، فالمعلومات المحاسبية عادة ما تكون كمية أو موضوعية، حيث تساعد هذه الأخيرة متخذ القرار بصورة أكثر فعالية مما لو كانت وصفية أو شخصية

– دقة البيانات:

كان يعتمد صاحب المشروع في اتخاذ قراراته على ذاكرته ونظراته الشخصية، غير أن قدرة الشخص محدودة وكلما زاد عدد المعلومات تزداد نسبة الأخطاء. ولكن بفضل الأتمتة كما ذكر سابقاً، تقلل الأنظمة المحاسبية الإلكترونية من الخطأ البشري الذي قد يحدث في العمليات اليدوية. ويتم تنفيذ الحسابات والمعاملات بدقة وفقاً للقواعد المحاسبية المحددة.¹

– توفير معلومات فورية وتفصيلية:

○ بدلاً من البحث اليدوي على المعلومات والبيانات في الوثائق، تتيح المحاسبة الإلكترونية إمكانية الوصول الفوري إلى هذه المعلومات والتقارير.

○ يمكن أن يساعد التحول الرقمي على تحسين الوصول إلى المعلومات وذلك من خلال جعلها متاحة على الإنترنت وإمكانية الوصول إليها باستخدام مختلف الأجهزة الرقمية، وهذا يسمح للأفراد بالوصول إلى المعلومات والبيانات في الحين وبجميع التفاصيل.

○ كما يمكن تحسين الوصول إلى المعلومات الرقمية من خلال استخدام التقنيات الحديثة لتحليل البيانات واستخراج المعلومات القيمة منها وتوفيرها.²

¹. مدخل معاصر في المحاسبة الإدارية المتقدمة، الدكتور أحمد رجب عبد العال، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية – مصر، سنة

². Porsline.com/blog/ar/التحول-الرقمي-في-جمع-المعلومات/

- المراقبة الدقيقة:

- تمكن الأنظمة المحاسبية الإلكترونية من مراقبة مستمرة للعمليات المالية، مما يسمح بالكشف المبكر عن أي خطأ أو تصرف غير مألوف. هذا يساعد في اتخاذ إجراءات تصحيحية سريعة لتلافي المشكلات.
 - يوفر النظام الإلكتروني سجلات دقيقة ومحدثة بشكل آلي، مما يسهل عملية التحقق والمراجعة من قبل المدققين الداخليين والخارجيين.
- باختصار، المحاسبة الإلكترونية تسهم في تحسين دقة البيانات، وتوفير المعلومات بشكل فوري، وتقليل الأخطاء، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة والثقة في العمليات المحاسبية واتخاذ القرارات.
- وختاماً، إنّ دور المحاسبة الإلكترونية في توفير الوقت والجهد لا يقتصر فقط على المزايا المباشرة المذكورة أعلاه، بل يُساهم أيضاً في خلق بيئة عمل أكثر كفاءة وإنتاجية.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، استعرضنا بشمولية الإطار النظري للمحاسبة الرقمية، حيث قمنا بتفصيل عناصرها المكونة وتوضيح تطبيقاتها المتنوعة وخصائصها المختلفة. كما قدمنا تعريفاً شاملاً للقرارات، وناقشنا أهميتها وأنواعها بالإضافة إلى العوامل التي تؤثر في عملية اتخاذها.

بنهاية الفصل، قمنا بدراسة مدى تأثير المحاسبة الرقمية على عملية اتخاذ القرارات، حيث أبرزنا الفوائد المتعددة التي تتمثل في تحسين جودتها ودقتها، وتوفير الوقت والجهد وتيسير الوصول إلى المعلومات الضرورية. هذا التحسين الملحوظ يساهم في تعزيز فعالية القرارات، مما يعزز من كفاءة عمليات الإدارة والتخطيط داخل المؤسسات ويعزز من قدرة المنظمات على الاستفادة القصوى من الفرص والتحديات في بيئة الأعمال الحديثة.



الفصل الثاني

تمهيد:

بعد استيفائنا للجزء النظري والذي تحدثنا فيه عن كل من المحاسبة الرقمية واتخاذ القرار وكذا أثر المحاسبة الرقمية في عملية اتخاذ القرار، وفي هذا الفصل سوف نحاول اسقاط الجانب النظري وتجسيد ذلك على الواقع في دراسة ميدانية في مجموعة بلحسين للخدمات (GBS) بولاية تيارت. كما سنتطرق الى برنامج DLG PC Compta وهو البرنامج المستخدم والذي تعتمد عليه المؤسسة في عملياتها المحاسبية المالية من أجل اتخاذ قراراتها، وكيف أثرت على ذلك.

المبحث الأول: تقديم عام لمجموعة بلحسين للخدمات GBS

سنحاول من خلال هذا الفصل أخذ لمحة شاملة عن مجموعة بلحسين للخدمات بصفة عامة وعرض أهم نشاطات المجمع وأعماله، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال مجمل النشاطات من كلا فرعيه.

المطلب الأول: الإطار النظري للمجموعة

- التسمية: GBS اختصارا لكلمة Groupe Belhocine Services - مجموعة بلحسين للخدمات.
- لمحة تاريخية عن المؤسسة: مجموعة بلحسين للخدمات هي شركة خاصة، تأسست عام 1986م من طرف رئيسها بلحسين عيسى وحصلت على رخصتها بموجب القانون الجزائري (رخصة رقم 162 لتوزيع المنتجات البترولية) عام 2000م. أصبحت شركة مهام تساهم في التنمية الاقتصادية، نمت شبكتها في انحاء البلاد، والتي صنفت الى شركتين جهويتين:

- o مجموعة بلحسين لخدمات المحروقات GBS Carburant

- o مجموعة بلحسين لخدمات الطرقات GBS Route

أصبحت مجموعة GBS شريك مهم يشارك في تطوير التنمية الاقتصادية الإقليمية والوطنية وذلك من خلال إقامة استثمارات كبيرة مع تحقيق مشاريع في مختلف المجالات، حيث وصل عدد عمالها لأكثر من 800 عامل ذو خبرات ومهارات.

أولا: وحدة المحروقات.

هي واحدة من الشركات الرائدة في توزيع المحروقات كانت بداية نشاطها في 28/01/2002 من أجل التعامل في التجارة بالجملة وإنتاج الخدمات، حيث تقوم بعملية حيث تقوم بعملية شراء وبيع المواد واستغلال محطات الخدمات لبيع المواد الزفت والزيوت وكذا الخدمات البترولية المختلفة التابعة لوزارة الطاقة الوطنية، وبالأخص مديرية الطاقة بتيارت التي تصدر القوانين الرسمية التي تعطي ترخيصا للبيع، حيث تعتبر شركة سوناطراك الممول الرئيسي على مستوى الوطن المتمركزة في مصفاة أرزيو، حيث يوجد على مستوى المحطة قرطوفة مركز التخزين للموارد البترولية التي يتم شراءها وبيعها لمختلف المحطات الأخرى.

هدفها الرئيسي هو تلبية احتياجات السوق في الأنشطة التي تقوم بها وهي موجودة من خلال الشركات التابعة لها.

موقعها الجغرافي: مقرها في تيارت على الطريق المؤدي الى الجزائر العاصمة.

رأس مالها: 64135200000 د.ج.

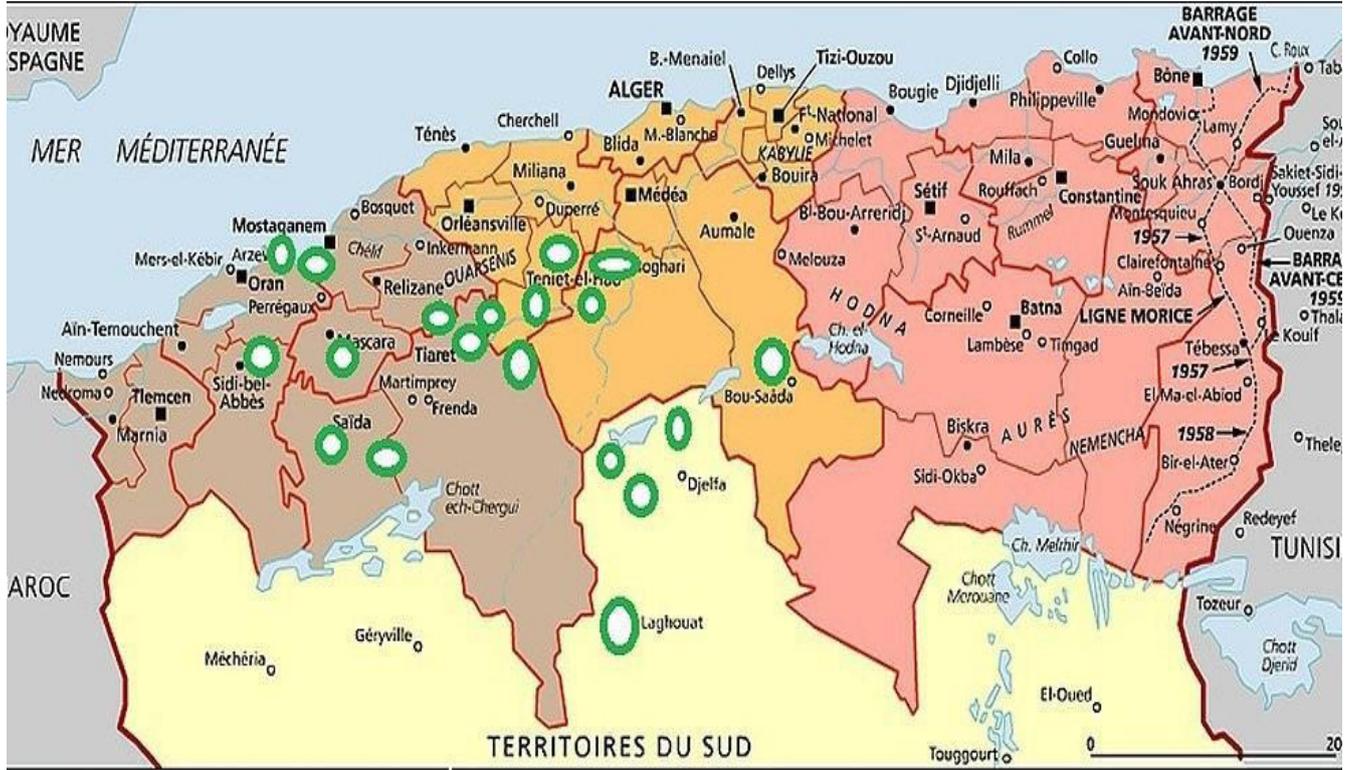
الجدول رقم 1 يمثل أهم المواد المستخدمة في المجموعة

المادة	الاسم التجاري
- المازوت.	- Gasoil.
- الزيت العادي.	- Essence Normal.
- البنزين الممتاز.	- Essence Super.
- زيوت التشحيم.	- Lubrifiants.
- غاز البوتان.	- Gas Butane.

الجدول رقم 2 يمثل أهم مشاريع المجموعة (سنة 2022)

المشاريع المنجزة	المشاريع قيد الإنجاز
(1) مستودع للوقود بلدية قرطوفة.	(2) محطة البنزين بولاية تيارت.
(4) محطات بنزين خدماتية في تيارت، السوقر، قرطوفة، عين الحديد.	(3) مواقف شاحنات بولاية ورقلة.
(4) محطات بنزين خدماتية بتيسمسيلت.	(1) مركز صناعة الزيوت في تيارت.
(1) محطات بنزين خدماتية بلعباس.	(1) مستودع وقود في ورقلة.
(1) محطات بنزين خدماتية معسكر.	(1) مركز متعدد المنتوجات بوهران.
(1) محطات بنزين خدماتية بولاية مستغانم.	(1) مركز متعدد المنتوجات بعين الذهب.
(1) محطات بنزين خدماتية بولاية ورقلة.	(1) مركز متعدد المنتوجات بتيسمسيلت.
(1) محطات بنزين خدماتية بولاية المسيلة.	
(1) محطات بنزين خدماتية بولاية النعامة.	
(1) محطات بنزين خدماتية بولاية الأغواط.	
(1) محطات بنزين خدماتية بولاية المدية.	
(1) محطات بنزين خدماتية بولاية الجلفة.	
(2) مواقف شاحنات بولاية سعيدة.	
(2) مواقف شاحنات بولاية بلعباس.	
(1) مواقف شاحنات بحاسي مسعود.	

الشكل رقم 2 خريطة توزيع محطات خدمات GBS



ثانيا: وحدة الطرقات.

وتسميتها الأخرى EURL المؤسسة ذات الشخص الواحد والمسؤولة المحدودة، تاريخ بداية نشاطها 2007/01/23م وتصنف في الفئة (9) للأشغال العامة، هدف المجموعة مواجهة الطلب المتزايد من احتياجات السوق لتحقيق المشاريع الاستثمارية الوطنية، وتسعى المجموعة للحصول على شهادة IAS2009 وصندوق الترقية الوطنية، يتمثل دورها الرئيسي في بيع الزيت الخاص بالطرقات وإنتاج المواد البترولية وإعادة توزيعها للأشغال العامة التابعة للمجموعة.

موقعها الجغرافي: طريق الجزائر تجزئة التفاح 03 بطريق بوشقيف بولاية تيارت.
رأس مالها: 5162300000 دج.

المشاريع المنجزة:

الجدول رقم 3 يمثل أهم مشاريع وحدة الطرقات

الموقع	القيمة	المشروع
طريق داموني - تيارت	13 كلم	مضاعفة RN 14
طريق سوقر - تيارت	13 كلم	مضاعفة RN 23
طريق فرندة - عين درهم	14 كلم	إعادة تأهيل CW 02
طريق عين درهم - رصفة	7,3 كلم	إعادة تأهيل CW 09
داخل ولاية تيارت	أكثر من 100 كلم	دهان الطرق

أهم المتعاملين مع وحدة الطرقات:

الجدول رقم 4 يمثل أهم المتعاملين مع وحدة الطرقات

الولاية	الزبون
وهران	Tital Lubrifiants et Bitume
وهران	Infra Bitume SARL
العاصمة	SARL Amouda Engineering
وهران	Sonelgaz - سونلغاز

المطلب الثاني: نشاطات المجموعة

أولاً: وحدة المحروقات

تتمثل نشاطاتها فيما يلي:

1. تخزين وتوزيع النشاطات البترولية:

تعتبر الشركة من الشركات الرائدة في توزيع المحروقات (بنزين، العادي البنزين الممتاز، زيت الغاز، ووقود غاز البترول المسال) تحصل الشركة على إمداداتها من مصافي شركة سوناطراك جميع هذه المنتجات بالكامل تستوفي المواصفات الفنية المعمول بها، وتعتبر متوافقة مع المعايير التي تتطلبها الأنظمة المعمول بها، ولا سيما في الجانب البيئي، تبلغ سعات التخزين الحالية 7000 طن مع توقعات توسع تصل إلى 30.000 طن يتم توزيع الوقود باستخدام أسطول متخصص يضم أكثر من 50 شاحنة صهريجية ذات حمولات مختلفة تخدم مجموعة كبيرة ومهمة من العملاء تتكون من خدمات الدولة وغيرها من كبار مستهلكي الوقود.

2. تعبئة الغاز وتوزيعه:

يتم تعبئة الغاز في مركز التعبئة الموجود في قرطوفة وتقدر طاقته الإنتاجية ب 6500 قارورة في اليوم، يوفر هذا المركز أكثر من 60 توزيعا مباشرا مضمونا باستخدام أسطول متخصص من الشاحنات المجموعة من سكانية مكونة من بائعي التجزئة المعتمدين والأسر الموجودة في ولاية تيارت وتيسمسيلت والجلفة وشلف وسعيدة هذه الولايات تمتاز بالبرد القارص خلال فصل الشتاء.

3. تصنيع وبيع مواد التشحيم والزيوت:

اكتملت وحدة التصنيع بنسبة 90% حيث قرر بدء تشغيلها في الفصل الرابع من 2016، تقع الوحدة على مساحة 36000م² في المنطقة الصناعية في تيارت، بدأ التشغيل ب 80 شخصا مؤهلا، وتحتوي الوحدة على معمل تحكم مجهز بمعدات تتوافق مع المعايير الدولية. تبلغ الطاقة الإنتاجية 15.600 طن/شهر مع توقع تمديد إلى 35000 طن/سنة جاء هذا المشروع لتلبية طلب السوق الوطنية، أو يتم ملاحظة العجز في هذه المنتجات بانتظام، وكذلك لتوفير المنتجات عالية الجودة بأسعار مناسبة.

4. تشغيل شبكة محطات الخدمة:

استثمرت مجموعة GBS في تشغيل شبكة من عدة محطات، خدمات توزيع المنتجات البترولية، والخدمات عالية المستوى، حيث يجد العميل في كل محطة ترحيبا واستقبالا مع توفير مجموعة واسعة من المنتجات، وقد تم تضمين مشاريع الاستحواذ الأخرى على محطات الوقود في برنامج المجموعة، بالإضافة إلى المحطات التي يملكها المجمع تمتلك شبكة التوزيع الشخصية محفظة تضم حوالي 50 عاملا موزعين بين محطات الخدمة وكبار المستهلكين الآخرين.

الجدول رقم 5 يمثل شبكة محطات المجموعة

الولاية	عدد المحطات
تيارت	04
تيسمسيلت	04
معسكر	01
سيدي بلعباس	02
سعيدة	01
مستغانم	01
ورقلة	01
الأغواط	01
المدية	01
الجلفة	01

01	نعامة
01	مسيلة

ثانيا: وحدة الطرقات

1. معمل إنتاج الإسفلت:

يتميز بطاقة إنتاجية تقدر ب 175 طن/ساعة لتصنيع المنتجات التالية:

– البيتومين الشديد (Grave bitume).

– الخرسانة البيتومينية (Béton bitumineux).

– ارتفاع معامل التغطيات الإسفلتية والأرصفة.

2. وحدة تشكيل المستحلب و Cut back:

تتميز ببطاقة إنتاجية 05 طن/ساعة تقوم بتلبية الاحتياجات الخاصة بالعملاء ولكل منطقة وذلك بفضل تقنيات البناء الحديثة وتوفر للسوق الوطني المواد التي تتطلبها التقنيات الأكثر كفاءة سواء من أجل البناء كأعمال أساسية أو المنتجات المصنعة والمسوقة:

– Cut back 0/1

– Emulsion pour épandage 60 et 65%

– Emulsion pour les revêtements classique 400/600

3. مخبر المراقبة والبحث:

هذا الفرع مسؤول عن مراقبة وإجراء الدراسات للمشاريع التي تنفذها المجموعة بصفة دورية، يحتوي هذا الهيكل على جميع الموارد البشرية والمادية لضمان موثوقية تصاميمهم ومتابعتهم.

4. تصنيع وتسويق الخرسانة الجاهزة والأغلومرز:

استحوذت المجموعة على أحدث جيل من مصنع الخرسانة المعيارية بطاقة إنتاجية تبلغ 100م³ في الساعة.

5. استغلال المحاجر:

تعمل المجموعة على تشغيل واستغلال العديد من المحاجر لإنتاج أنواع وأحجام مختلفة من الركام لاستعماله في البناء وضمان الاستقلالية والتوفير المنتظم لموقع المشروع.

المطلب الثالث: أهداف والتزامات المجموعة وهيكلها التنظيمي

أولاً: أهداف المؤسسة

أول هدف لهذه المجموعة مثل هدف معظم الشركات ألا وهو تحقيق أقصى ربح بأقل تكاليف ممكنة إضافة إلى بعض الأهداف نذكر منها:

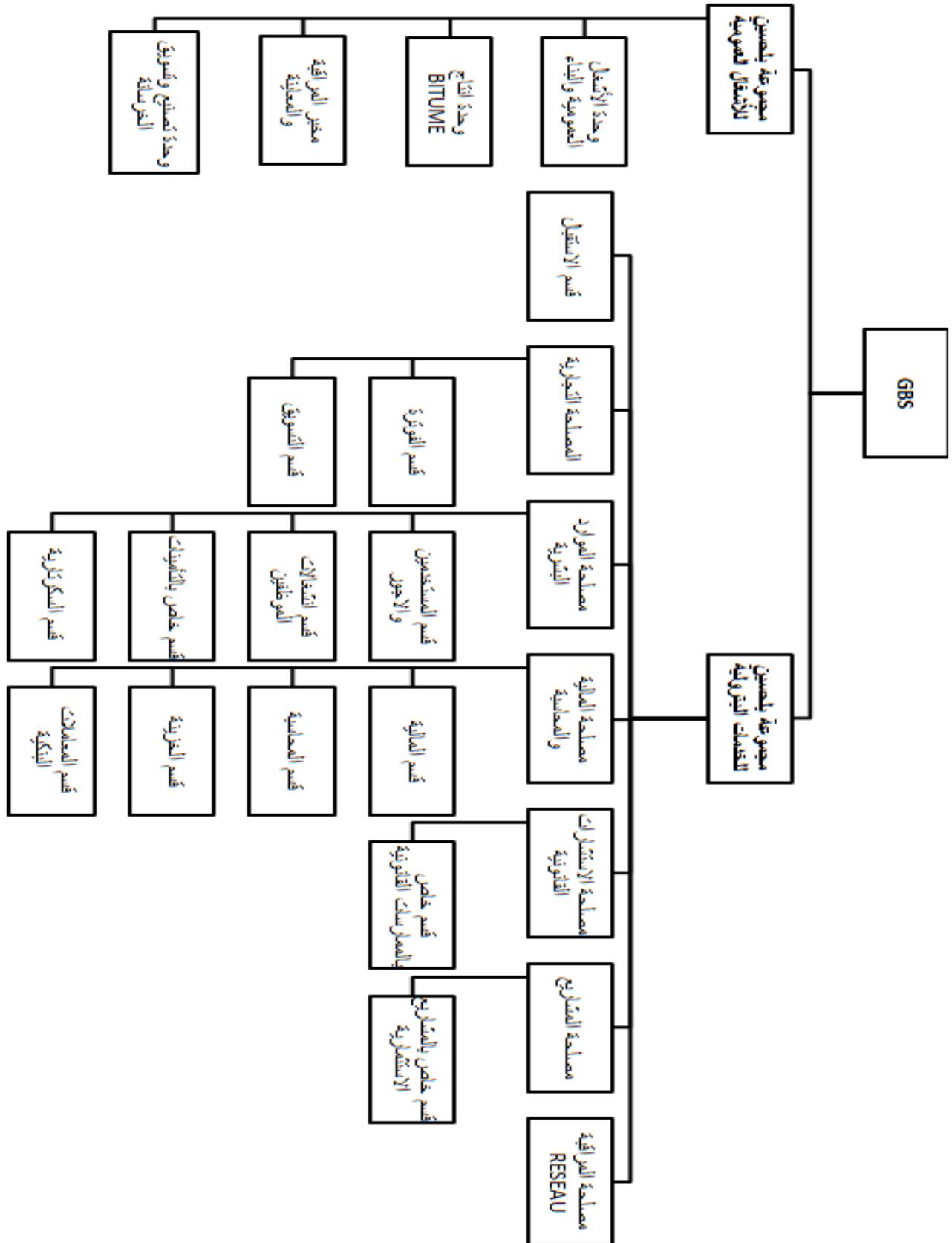
- توفير مناصب الشغل.
- بناء محطات للخدمات.
- إرضاء الزبائن وكسبهم مع ثقتهم.
- الانتاج والنقل والتوزيع في جميع انحاء البلاد.
- التنمية بكل الوسائل وبكل النشاطات التي لها علاقة مباشرة بوحدة العمل.
- تنويع الشراكات والاتفاقيات مع مختلف المؤسسات.
- توسيع المشاريع على النطاق الخارجي.
- الزيادة في خزينة الدولة.
- كسب أكبر عدد من الزبائن سواء طبيعيين أو معنويين.
- الاستثمار في مشاريع مختلفة.

ثانياً التزامات المؤسسة

بالنظر إلى نشاط المؤسسة وجب عليها الالتزام بما يلي:

- الاستجابة في حدود الشروط المطلوبة لضمان الجودة ومواصلة العمل والأمانة لكل متطلبات الخدمة.
- بتوفير كل الاحتياجات.
- الشركة لا شيء بدون قوة فريقها.
- ضمان التحكم الفعال في برامج التنمية والمنشآت المعمول بها.
- تطبيق شروط معروفة بصرامة المساواة في معالجة كل ما يخص المؤسسة.

الشكل رقم 3 يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المبحث الثاني: مدخل لبرنامج PC Compta

مواكبة التطورات التكنولوجية يجعل المؤسسات في تقدم مستمر، كما أنه سبب من أسباب تطورها، حيث تقوم المحاسبة الرقمية بتوفير الجهد البشري والوقت لها، وتعطي نتائج أكثر دقة وموضوعية وموثوقية.

المطلب الأول: مدخل نظري لبرنامج PC Compta**أولاً: تعريف نظام PC Compta**

يعتبر برنامج من افضل البرامج المحاسبية في الأسواق حيث يتميز بسهولة التنصيب و الاستخدام، هذا البرنامج من تطوير مؤسسة DLG للبرمجيات التسيير و يعتبر من احب البرامج الى المحاسبين نظرا لواجهته البسيطة وهو برنامج للمسك المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي SCF، ويعتبر برنامجا شاملا لجميع العمليات المحاسبية التي تتطلبها المعالجة المحاسبية من أجل الحصول على مختلف التقارير والقوائم المالية كما يسهل عملية المراجعة ويتيح لها بعض الأدوات الخاصة، وهذا ما يتطلب الوقوف على أهم وظائف هذا البرنامج و مختلف منتجاته من المعلومات المحاسبية مما يتجاوب مع المتطلبات القانونية والجبائية للقوائم المالية المعتمدة. يقدر سعره ابتداء من 78.000 دج دون رسوم.

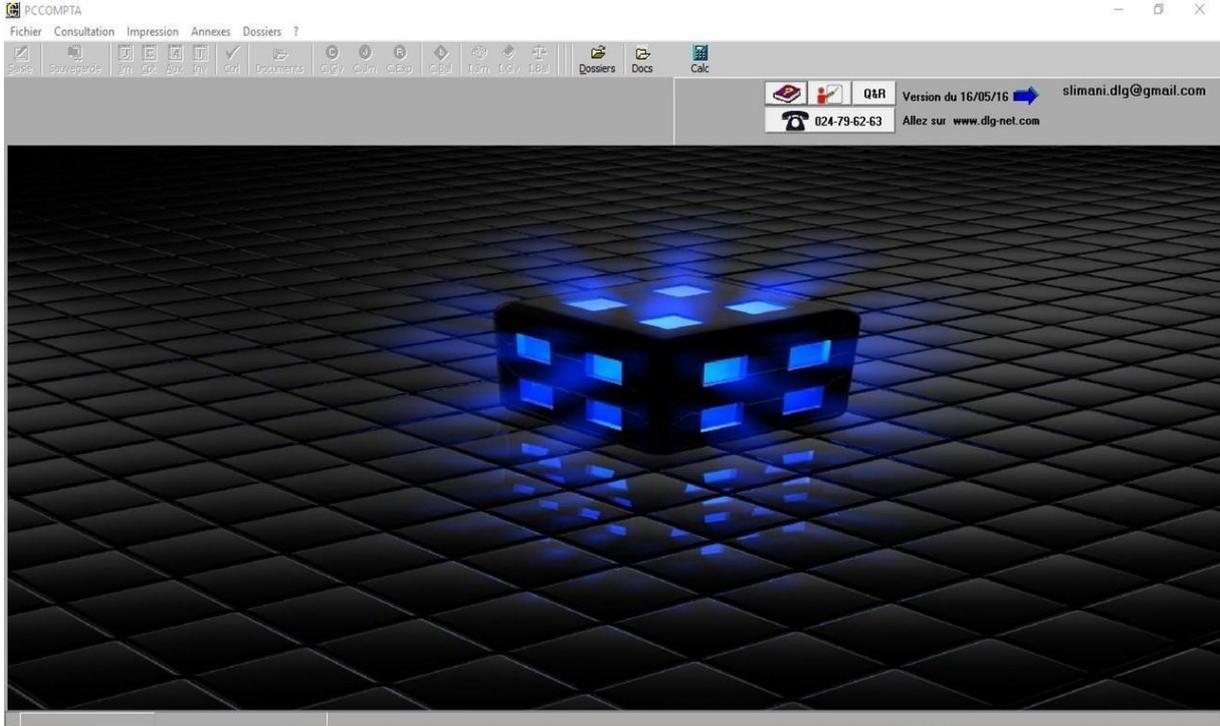
ثانياً: مميزاته

يمتلك البرنامج عدة مميزات من أهمها:

- لا يتطلب البرنامج حواسيب ذات قدرة كبيرة.
- إمكانية انشاء عدد لا منتهي من الحسابات واليوميات المساعدة حسب حجم الشركة ومتطلباتها.
- سهولة ومرونة كبيرة في تسجيل البيانات المحاسبية.
- إمكانية العمل بالبرنامج على الشبكة مع تحكم كامل في صلاحيات كل مستخدم.
- إمكانية حفظ البيانات بصفة آلية.
- إمكانية جلب البيانات من قواعد بيانات أخرى.
- خدمة المساعدة الفنية في التنصيب وكيفية الاستخدام (غير مجانية).
- حل المشاكل التقنية وتوفير تحديثات حسب متطلبات الزبون (غير مجانية).

ثالثا: الواجهة الرئيسية للبرنامج

الشكل رقم 4 يمثل الواجهة الرئيسية لبرنامج PC Compta



المطلب الثاني: مدخل تطبيقي لبرنامج PC Compta

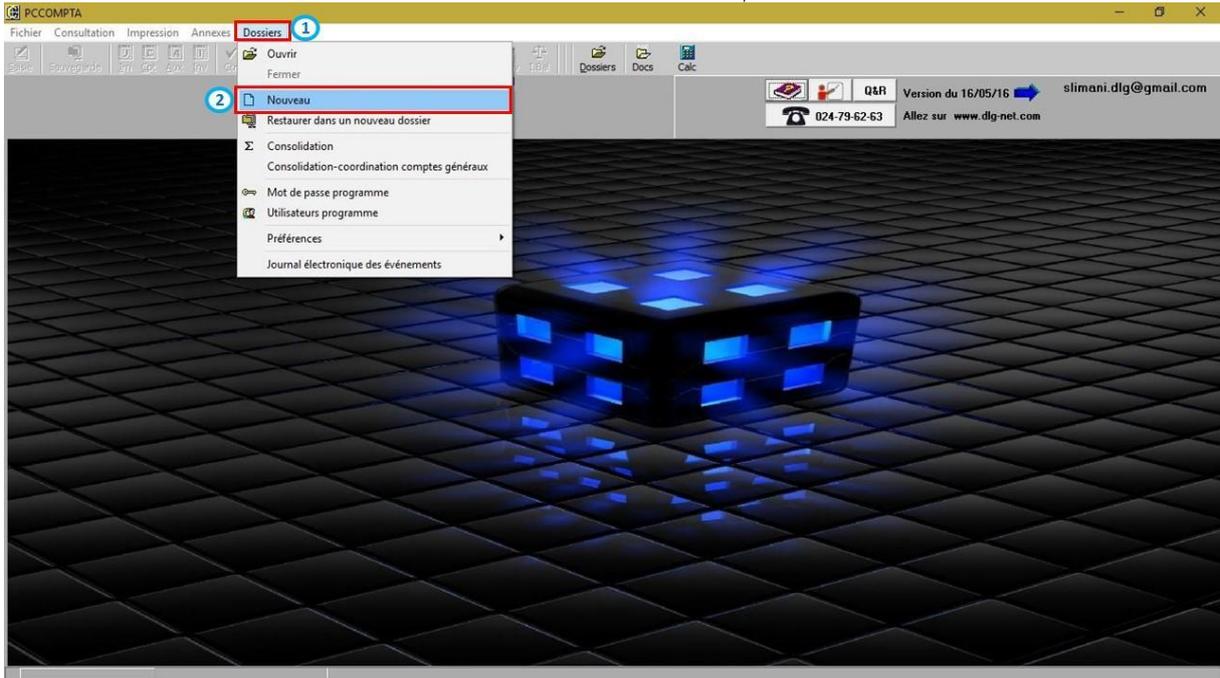
أولا: إنشاء ملف جديد

لإنشاء ملف محاسبي جديد نتبع الخطوات التالية:

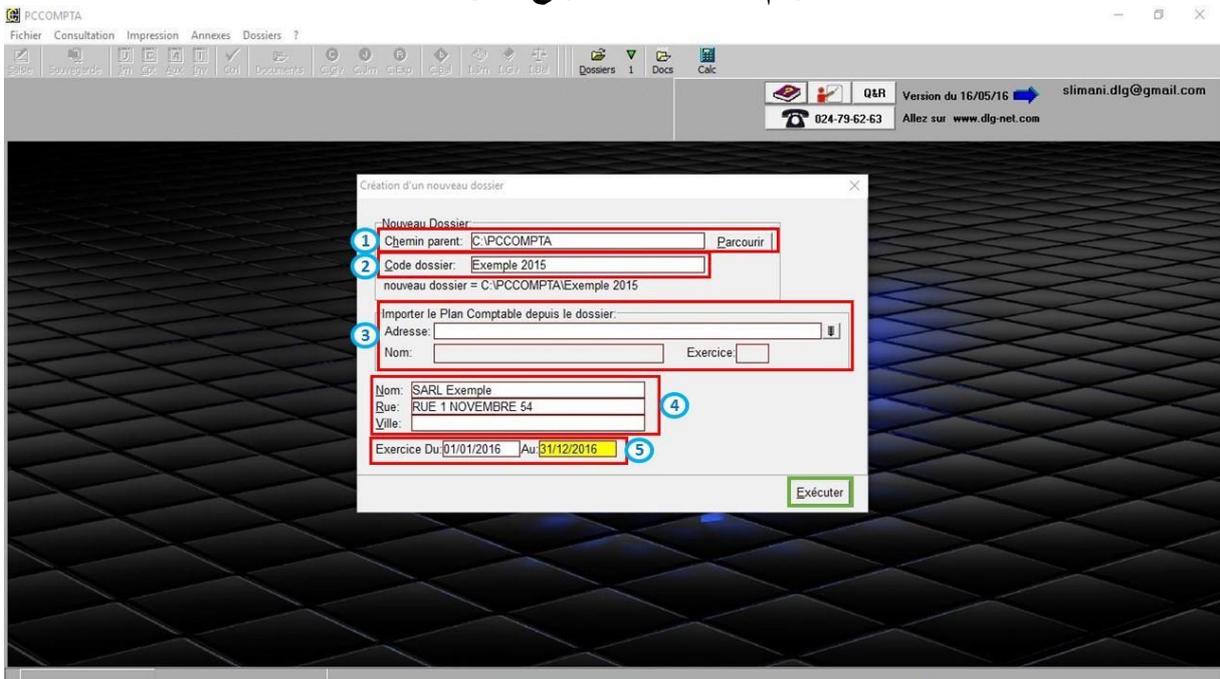
1. ننقر على "Dossiers"

2. نختار ملف جديد "Nouveau"

الشكل رقم 5 يمثل طريقة إنشاء ملف جديد



ثم بعد ذلك ندرج المعلومات الخاصة بالملف الذي تم إنشائه كما هو موضح في الصورة:
الشكل رقم 6 يمثل مكان ادراج معلومات الملف



1. مسار الملف.
2. رمز ترقيم الملف.
3. عنوان المخطط المحاسبي المعتمد.
4. اسم المؤسسة.

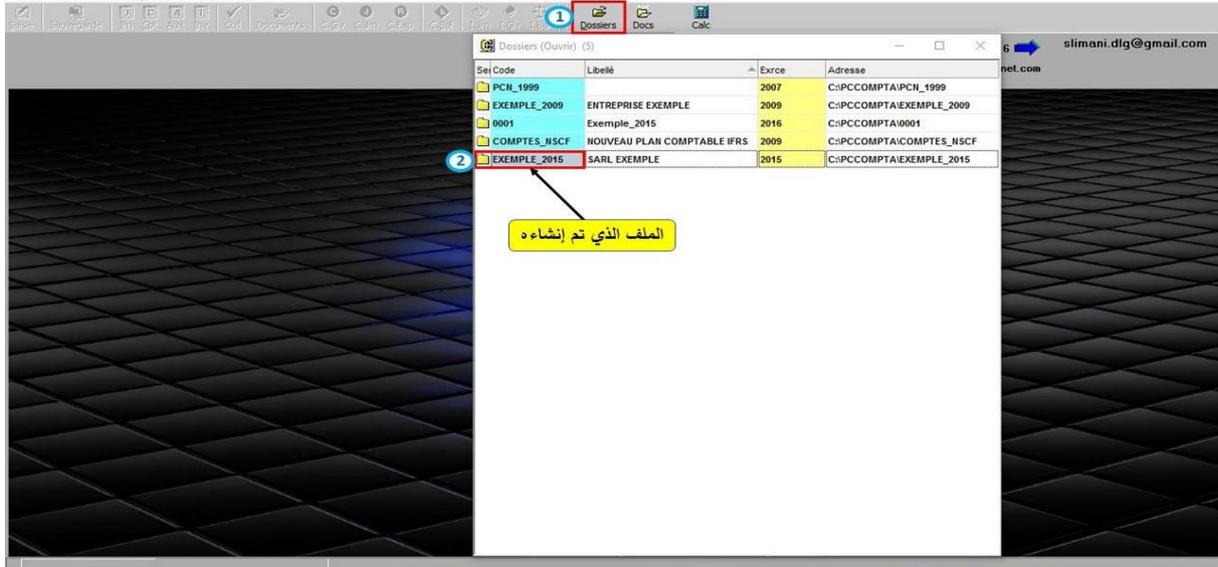
5. تاريخ بداية الدورة ونهايتها.

– ثم نختار الأمر "Executer" للتنفيذ.

بعد إنشاء الملف نلاحظ ظهوره في قائمة الملفات، وللدخول اليه نتبع الخطوات التالية:

1. ننقر على "Dossiers" من جيد

2. نختار الملف الذي تم إنشائه.

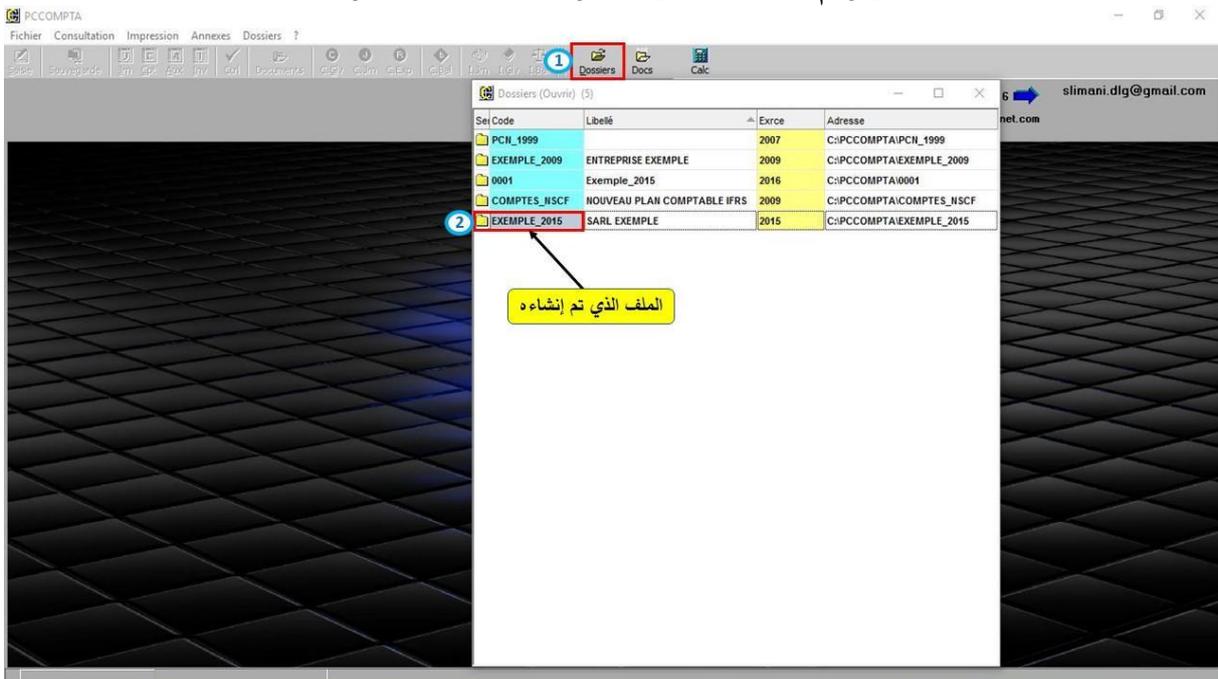


بعد ذلك نقوم بإدخال المعلومات الأساسية المتعلقة بالمؤسسة بإتباع الخطوات التالية:

1. ننقر على "Annexes"

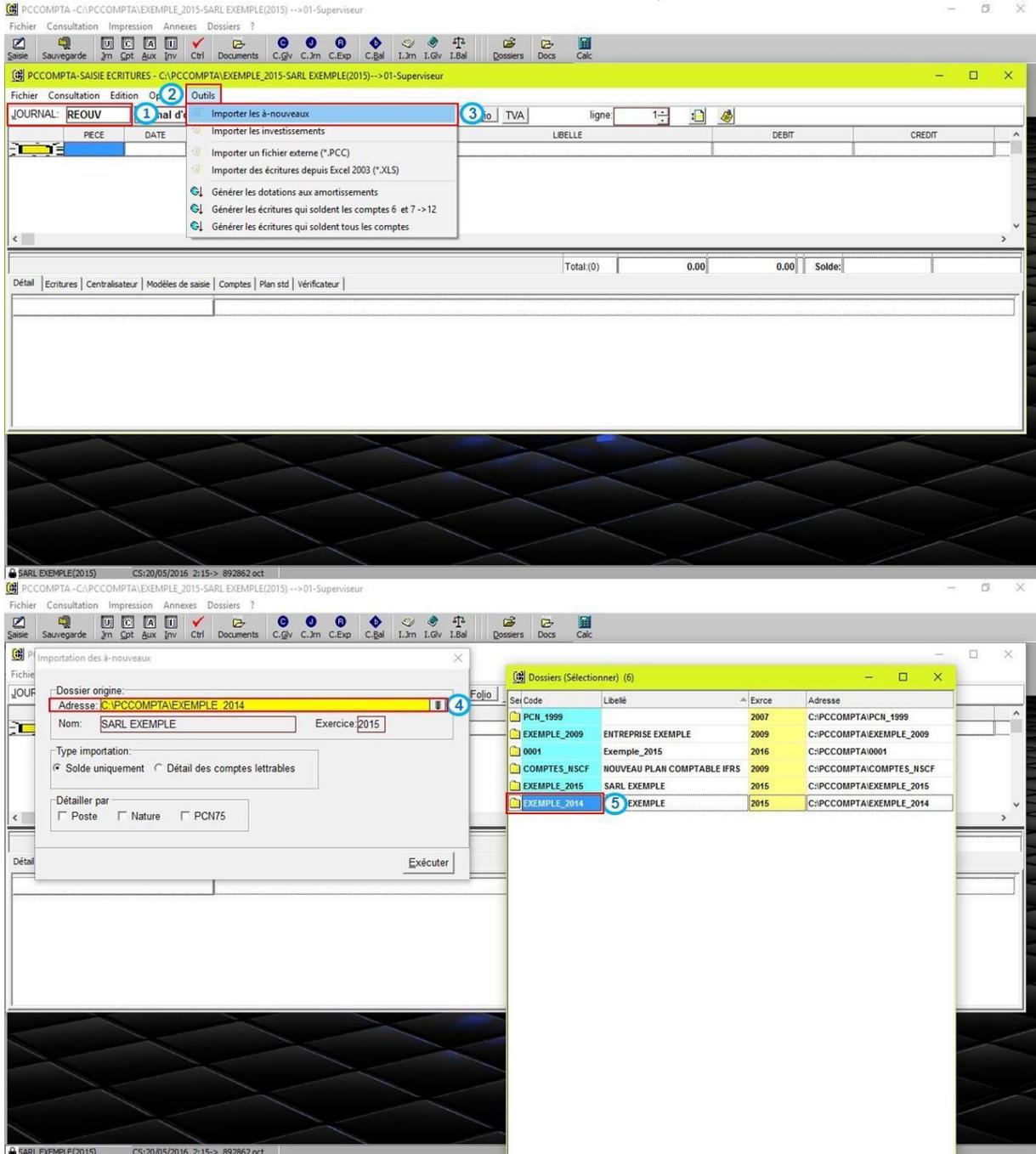
2. نختار "Paramètre de dossier"

الشكل رقم 7 يمثل ادخال المعلومات الاساسية للمؤسسة



3. ثم نختار "Importer les à nouveau"
4. ثم نختار اسم الملف المطلوب رؤيته.
5. ونختار الملف والدورة المحاسبية المطلوبة.

الشكل رقم 9 يمثل طريقة رؤية رصيد أول المدة



2. التسجيلات المحاسبية خلال الدورة:

يتم تسجيل كل العمليات المحاسبية خلال الدورة، كمثل عملية لشراء:

1. نختار من قائمة اليوميات يومية المشتريات "Achats".

2. يوضح الرقم التسلسلي للقيود في اليومية.

3. تاريخ الفاتورة.

4. أرقام الحسابات المعنية.

5. الرمز الفرعي للمورد.

6. رقم الفاتورة.

7. بيان العملية.

8. مبالغ العملية والأرصدة المدينة والدائنة.

الشكل رقم 10 يمثل التسجيل المحاسبي لعملية الشراء

PECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
000051	08/11/2015	380000		FCN'03/2011	ACHATS DE MARCHANDISES	4,700,890.00	
000051	08/11/2015	442100		FCN'03/2011	ACHATS DE MARCHANDISES	799,151.30	
000051	08/11/2015	401001	P96	FCN'03/2011	ACHATS DE MARCHANDISES		5,500,041.30
Total: (4)						5,500,041.30	5,500,041.30

مثال آخر لعملية بيع:

نختار من قائمة اليوميات يومية المبيعات "Ventes".
يتم التسجيل المحاسبي بنفس طريقة الشراء.

الشكل رقم 11 يمثل التسجيل المحاسبي لعملية البيع

PECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT			
000097	11/12/2015	411000	C372	FCN'92/2011	EURL HOS	994,903.95				
000097	11/12/2015	700000	00	FCN'92/2011	EURL HOS		841,926.00			
000097	11/12/2015	445170		FCN'92/2011	EURL HOS		143,127.42			
000097	11/12/2015	445100		FCN'92/2011	EURL HOS		9,850.53			
-EURL HOS ->(DEB=994,903.95)						Total (13)	9,327,906.72	9,327,906.72	Solde:	0.00

3. يومية المخزون "Stocks":

تستخدمها المؤسسة لإظهار دخول المخزونات وخروجها

الشكل رقم 12 يمثل يومية المخزون

PECE	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT			
30001	31/01/14	312630		88 1700/14	DU 19/01/2014	600.00	600.00			
30001	31/01/14	381263		88 1700/14	DU 19/01/2014		600.00			
30002	31/01/14	312630		88 1701/14	DU 19/01/2014	600.00	600.00			
30002	31/01/14	381263		88 1701/14	DU 19/01/2014		600.00			
30003	31/01/14	312630		88 1702/14	DU 19/01/2014	1 750.00	1 750.00			
30003	31/01/14	381263		88 1702/14	DU 19/01/2014		1 750.00			
30004	31/01/14	312630		88 1703/14	DU 19/01/2014	1 500.00	1 500.00			
30004	31/01/14	381263		88 1703/14	DU 19/01/2014		1 500.00			
30005	31/01/14	312630		88 1704/14	DU 19/01/2014	200.00	200.00			
30005	31/01/14	381263		88 1704/14	DU 19/01/2014		200.00			
30006	31/01/14	312630		88 1705/14	DU 19/01/2014	800.00	800.00			
30006	31/01/14	381263		88 1705/14	DU 19/01/2014		800.00			
30007	31/01/14	312630		88 1706/14	DU 19/01/2014	3 200.00	3 200.00			
310233-STOCK PIECE DE RECHANGE AUTO ->(DEB=338 856.97)						Total (17)	1 129 833.84	1 129 833.84	Solde:	

4. يومية البنك والصدوق "Banques" & "Caisse":

وهاتان اليومتان تستخدمهما المؤسسة في تسجيل حركة النقود (مقبوضات، مدفوعات) وهو عبارة عن تسجيل كل العمليات اليومية بالتفصيل مع ملخص حركة الخزينة أي إجمالي المقبوضات والمدفوعات، ويكون هذا شكل اليومتين:

الشكل رقم 13 يمثل يومية البنك

REZZ	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT			
300013	31/07/14	612000		RV 180302	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA	803 841,28				
300013	31/07/14	738040		RV 180302	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA		811 000,00			
300013	31/07/14	447011		RV 180302	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA		12 776,00			
300013	31/07/14	738020		RV 180302	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA		30 000,00			
300013	31/07/14	183087		RV 180302	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA	48 700,00				
300013	31/07/14	411000	47-BA-CO	RV 180302	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA		3 702,34			
300013	31/07/14	411000	47-BA-CH	RV 180302	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA		1 804,54			
300013	31/07/14	487200		RV 180302	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA		3 524,00			
300013	31/07/14	447055		RV 180302	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA		800,00			
300014	31/07/14	612000		RV 180297	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA	1 778 151,61				
300014	31/07/14	738040		RV 180297	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA		1 820 000,00			
300014	31/07/14	447011		RV 180297	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA		45 500,00			
300014	31/07/14	738020		RV 180297	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA		10 000,00			
300014	31/07/14	183087		RV 180297	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA	101 420,00				
300014	31/07/14	411000	47-AB-CO	RV 180297	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA		41 170,82			
300014	31/07/14	411000	47-AB-CH	RV 180297	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA		3 566,12			
300014	31/07/14	487200		RV 180297	RENDUO SIBANE LCL AD 04 DIBAHNA		20 900,47			
47-AB-CH-UNITE ANN BES CHARGES LOGT+LOC ->CRD+24 327 760,00						Total(447)	76 891 571,43	76 891 571,43	Solde	0,00

الشكل رقم 14 يمثل يومية الصندوق

REZZ	DATE	COMPTE	AUXILIAIRE	REFERENCE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT			
300001	31/12/14	538000		STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014	16 230,78				
300001	31/12/14	411000	47-OR-BA	STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014		2 190,78			
300001	31/12/14	411000	47-OR-CD	STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014		16 200,78			
300001	31/12/14	411000	47-OR-CH	STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014		1 225,46			
300001	31/12/14	709004		STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014		887,26			
300001	31/12/14	483000		STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014		187,62			
300001	31/12/14	501571		STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014	16 230,78				
300001	31/12/14	338000		STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014		16 230,78			
300002	31/12/14	638000		STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014	8 887,19				
300002	31/12/14	411000	47-OR-BA	STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014		8 264,40			
300002	31/12/14	411000	47-OR-CH	STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014		1 470,00			
300002	31/12/14	483000		STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014		67,28			
300002	31/12/14	501971		STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014	8 887,19				
300002	31/12/14	538000		STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014		8 887,19			
300003	31/12/14	538000		STAT/VENTE	RECAP DU 31/12/2014	8 160,00				
630103-CAISSE BORDJ OKHRISSE ->(S06M)						Total(215)	778 962,14	778 962,14	Solde	

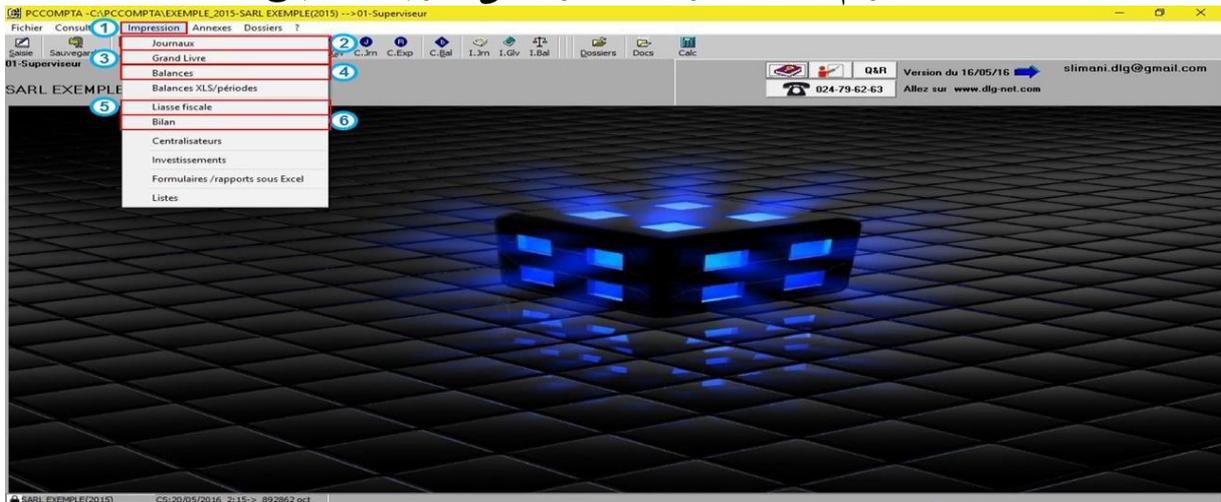
ثالثاً: مخرجات البرنامج

يمكننا البرنامج من المعالجة الأتوماتيكية لجميع المدخلات من معلومات وتسجيلات محاسبية، والحصول على عديد من المخرجات (جداول، ميزانيات، إحصائيات ورسوم بيانية) وسنتطرق لأهم المخرجات.

توضح الصور كيفية الحصول على المخرجات:

1. نقر على "Impression"
2. طباعة اليوميات.
3. دفتر الأستاذ.
4. ميزان المراجعة.
5. المخرجات الموجهة للإدارة الجبائية.
6. الميزانية المحاسبية.

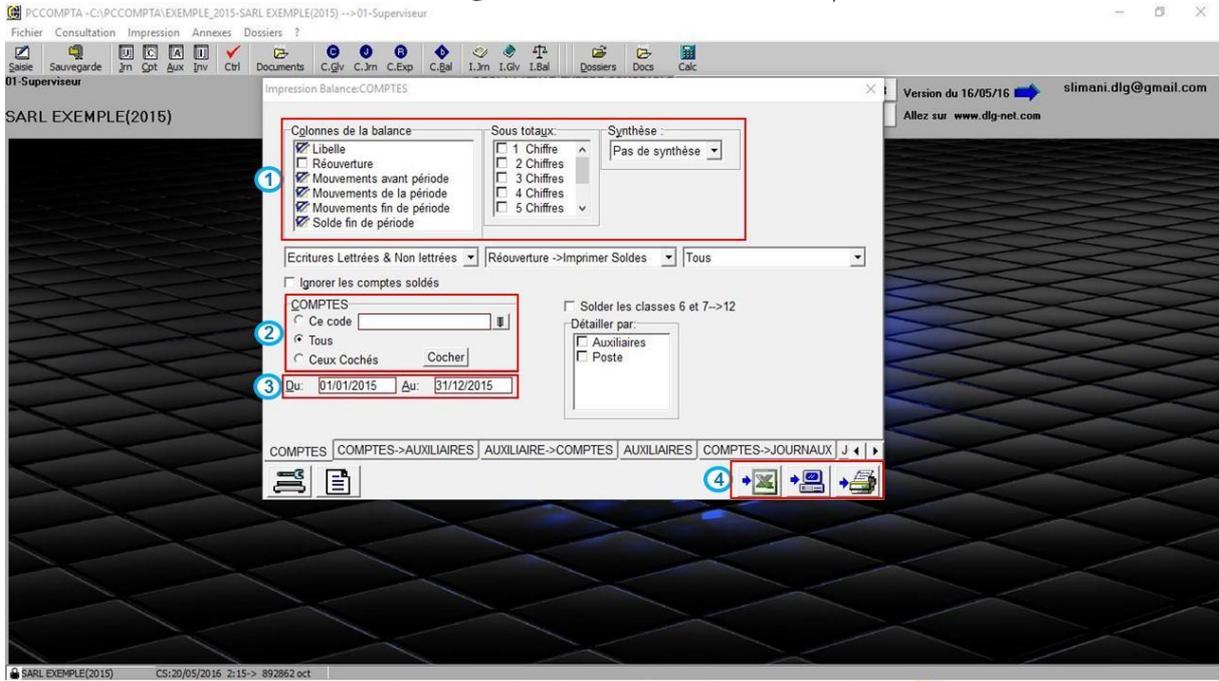
الشكل رقم 15 يمثل طريقة الحصول على مخرجات التطبيق



توضح الصور التالية نتيجة اختبار ميزان المراجعة:

1. خيارات متعلقة بأعمدة الجدول والمجاميع.
2. خيارات للحصول على الميزان كامل بجميع حساباته أو لبعضها فقط.
3. الفترة المتعلقة بأرصدة الحسابات.
4. الحصول على المخرجات في شكل ملف Excel أو معاينتها وطبعها مباشرة.

الشكل رقم 16 يمثل طريقة الحصول على ميزان المراجعة



توضح الصورة التالية شكل ميزان المراجعة بعد الضغط على معاينة:

1. التنقل بين الصفحات.
2. خيار الطباعة.
3. حفظ الملف بنسخة PDF.

الشكل رقم 17 يمثل الشكل النهائي لميزان المراجعة

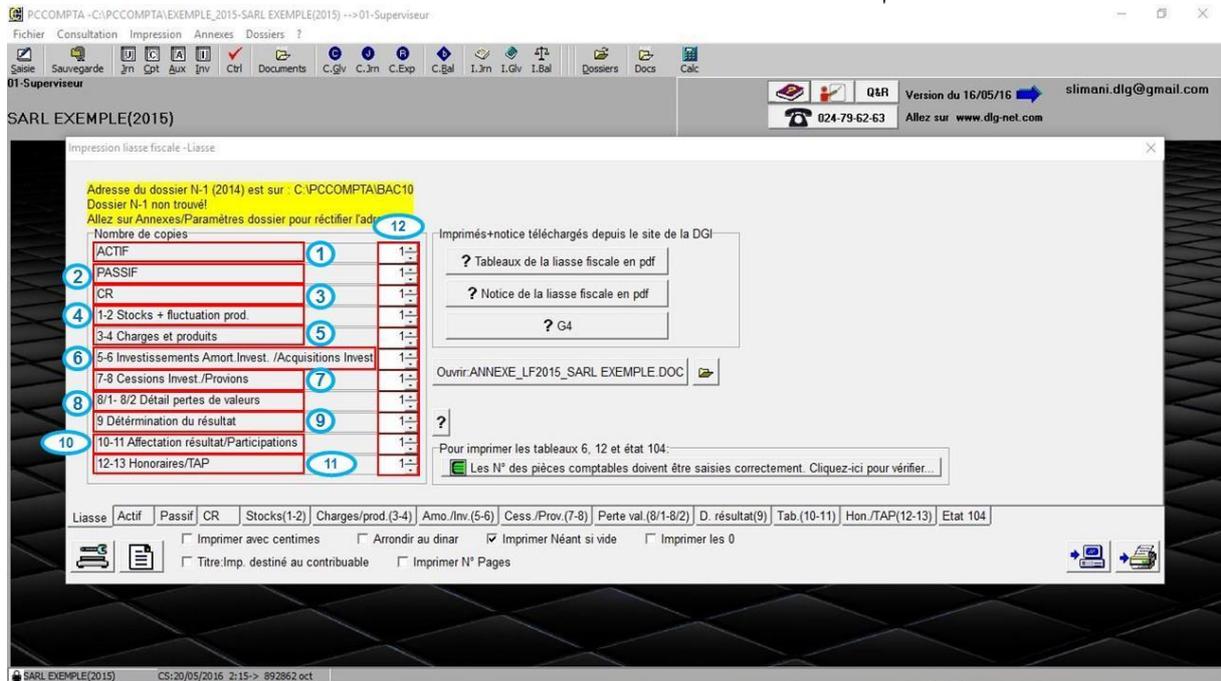
SARL EXEMPLE		BALANCE GENERALE				PAGE:1	
RUE 1 NOVEMBRE 54		-copie provisoire				EDITION DU 04/05/2017 0:51	
		EXERCICE: 01/01/2015 AU 31/12/2015					
COPTES	LIBELLE	REOUVERTURE(SOLDES)	MVM DU 01/01/2015 AU 31/12/2015		TOT.MVM AU 31/12/2015		SOLDE AU 31/12/2015
		DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
101000	CAPITAL EMIS (CAPITAL SOCIAL)	0.00	45,330,000.00	0.00	0.00	0.00	45,330,000.00
106000	RESERVES LEGALES	0.00	3,668,297.88	1,752,836.29	143,236.34	1,752,836.29	3,811,534.22
106100	RESERVES FACULTATIVES	0.00	0.00	0.00	1,752,836.29	0.00	1,752,836.29
108000	Compte de l'exploitant	0.00	0.00	131,280.00	456,159.59	131,280.00	456,159.59
110000	REP. ART A NOUVEAU	0.00	11,021,474.64	0.00	2,721,490.40	0.00	13,742,965.04
120000	Résultat de l'exercice	0.00	2,864,726.74	3,320,886.33	0.00	3,320,886.33	2,864,726.74
200000	BREVET MODULO BETON	6,111,420.00	0.00	0.00	0.00	6,111,420.00	0.00
204000	Logiciels informatiques et ass	130,500.00	0.00	0.00	0.00	130,500.00	0.00
211000	TERRAINS DE CONSTRU.& CHANTIER	2,100,000.00	0.00	0.00	0.00	2,100,000.00	0.00
213000	BATIMENTS	18,780,000.00	0.00	0.00	0.00	18,780,000.00	0.00
215000	MATERIEL ET OUTILLAGE	1,417,149.74	0.00	0.00	0.00	1,417,149.74	0.00
218000	EQUIPEMENT DE BUREAU	9,695,442.90	0.00	96,752.14	0.00	9,792,195.04	0.00
219100	MATERIEL DE BUREAU	1,896,208.40	0.00	0.00	0.00	1,896,208.40	0.00
219110	MOBILIER DE BUREAU	1,244,169.80	0.00	0.00	0.00	1,244,169.80	0.00
218200	AGENCEMENTS ET INSTALLATIONS	1,019,774.21	0.00	199,200.00	0.00	1,218,974.21	0.00
230000	Avances et acomptes vers, s sur	1,284,000.00	0.00	0.00	0.00	1,284,000.00	0.00
270000	CAUTIONNEMENTS VERSEES	14,789,181.50	0.00	8,135,023.91	9,065,690.74	22,924,205.41	9,065,690.74
280000	AMORTISSEMENT BREVET	0.00	2,037,140.00	0.00	0.00	0.00	2,037,140.00
280400	Amortissement des logiciels in	0.00	6,525.00	0.00	0.00	0.00	6,525.00
281500	amort batiment	0.00	4,460,250.00	0.00	0.00	0.00	4,460,250.00
281600	amort.mat et outillage	0.00	459,096.26	0.00	0.00	0.00	459,096.26
281800	amort.equip de bureau	0.00	6,481,213.18	0.00	0.00	0.00	6,481,213.18
281910	amort. equipement de bureau	0.00	1,725,906.09	0.00	0.00	0.00	1,725,906.09

ويكون الشكل النهائي لميزان المراجعة كما في الملحق 2

وتوضح الصور التالية الخيارات المتاحة بعد اختيار "Liasse fiscale" يحتوي هذا الخيار على الميزانية الموجهة لإدارة الضرائب بالإضافة لجميع الملحقات المطلوبة، وهي كما يلي:

1. جانب الأصول.
2. جانب الخصوم.
3. جداول حسابات النتائج.
4. جداول حركة المخزون.
5. جدول الأعباء حسب طبيعتها.
6. جداول الاستثمارات والإهلاكات.
7. جداول الاستثمارات المتنازل عنها وخسائر القيمة.
8. جداول خسائر القيمة عن الحقوق.
9. جداول تحديد النتيجة الجبائية.
10. جدول توزيع نتيجة المؤسسة.
11. جدول الأتعاب المسددة خلال الدورة، وكشف بالرسم عن النشاط المهني المسدد خلال الدورة.

الشكل رقم 18 يمثل الميزانية الموجهة لإدارة الضرائب وملحقاتها



ويمثل الملحق رقم 3 بعض مخرجات التطبيق.

المطلب الثالث: تأثير برنامج PC Compta على شركة بلحسين للخدمات GBS

أولاً: فوائد المحاسبة الرقمية بالنسبة للشركة:

1. **الدقة في النتائج:** برنامج المحاسبة يوفر الدقة وتفاصيل النهائية للمعلومات كما يساهم في انجاز العمليات المحاسبية بدون أخطاء خاصة تلك الأخطاء التي تحدث عند إدخال البيانات يدوياً.
2. **السرعة:** يمكن إنشاء الكشوفات وتقارير المحاسبية في وقت قصير، على سبيل المثال، يمكن للبرمجيات المحاسبية الحديثة أتمتة عمليات مثل إعداد الفواتير، ومتابعة الحسابات المدينة والدائنة، ومعالجة الدفعات المالية، وتوليد التقارير المالية. هذا يوفر الوقت الذي كان يستهلكه العمل اليدوي.
3. **الموثوقية:** يعد برنامج المحاسبة الرقمية أكثر ذكاءً وأكثر دقة، ولهذا تعد أكثر موثوقية من العمل المحاسبي اليدوي بالإضافة إلى كونها جاهزة للعمل في أي وقت.
4. **قابلية التوسع:** يقبل الزيادة في المشاريع، لأنه بالمرونة الكافية للملائمة أي نشاط.
5. **الأمان:** يعطي برنامج المحاسبة الرقمية الأمان الكامل والسيطرة على البيانات وحفظها ونقلها ونسخها في ملفات.
6. **الوصول إلى البيانات في أي وقت:** تسمح لصاحب العمل إلى وصول للمعلومات المحاسبية في أي وقت يريده.

وكما ذكرنا سابقاً في الجزء النظري أن هذه العناصر تساهم بشكل كبير في عملية اتخاذ القرار وبشكل مباشر.

ثانياً: أهم القرارات المتخذة

لقد ساعدت المحاسبة الرقمية المؤسسة وسهلت من عملية اتخاذ قراراتها، وسوف نذكر بعض من أهم القرارات التي تم اتخاذها:

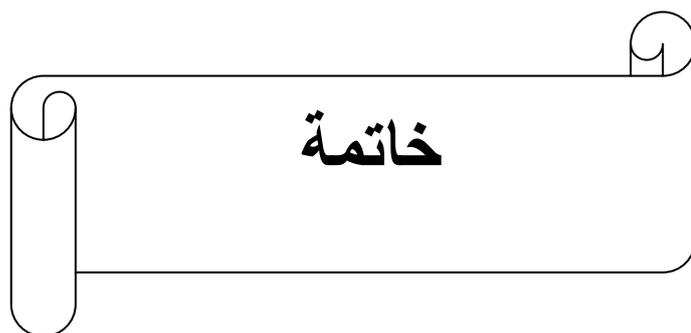
- محطات وقود بولاية تيارت.
- مواقف شاحنات ومستودع وقود بورقلة.
- مركز لصناعة الزيوت بتيارت.
- بعض المراكز متعددة المنتجات.
- الاستثمار في بعض الشاحنات الصهرجية.
- الحصول على قروض استثمارية.

خلاصة:

تناولنا خلال هذا الفصل نظرة شاملة عن مجمع بلحسين للخدمات GBS ، مع التركيز على أهم نشاطاته في وحدتي المحروقات والطرق. كما قمنا بمناقشة الأهداف المحددة التي يسعى المجمع لتحقيقها خلال فترة نشاطه، وتحقيق الأرباح بأقل تكلفة ممكنة وتحقيق التقدم نحو التطوير والتحسين المستمر، بالإضافة إلى التزاماته.

كما قمنا بدراسة برنامج المحاسبة المستخدم في المؤسسة لإدارة عملياتها المحاسبية والمالية، وتم التطرق إلى طريقة إدخال البيانات وأهم المخرجات التي يوفرها. لقد أظهر هذا البرنامج سهولة استخدامه وأثره الإيجابي في عمليات اتخاذ القرارات داخل المؤسسة، من خلال تحسين دقة التحليلات وتوفير البيانات الضرورية لدعم عمليات الإدارة واتخاذ القرارات بمختلف أنواعها.

يركز المجمع على تحقيق أعلى مستويات الفعالية والكفاءة من خلال تنفيذ أفضل الممارسات والتكنولوجيات، مما يعزز من موقعه كمركز متقدم في قطاعه بالمنطقة.



خاتمة:

اكتسبت عملية اتخاذ القرار أهمية بالغة في العصر الحديث خاصة بعد أن أصبحت المؤسسات الاقتصادية تعمل بموارد كثيرة و بمعدات ضخمة و تستثمر أموالا طائلة و غدت عملية اتخاذ القرار بمثابة المحرك الحقيقي لنشاط المؤسسات، و نقطة الانطلاق نحو تحقيق الأهداف المرجوة ما أفرز العديد من المساهمات الفكرية في هذا المجال ، كما أن قدرة أي مؤسسة على تحقيق أهدافها تعتمد على مدى نجاحها في تخطيط و تنظيم أعمالها و على مدى قيامها بإدارة مواردها و موظفيها و التنسيق بينهم مع تحقيق الرقابة الفعالة على مختلف الأعمال التي تقوم بها و هذا ما يجعل من الضروري أن تعمل المؤسسة على توفير المعلومات الدقيقة و الملائمة الشاملة و المتكاملة في وقتها المناسب و بتكلفة مناسبة لأنه على أساسها تبنى القرارات الرشيدة و يمكن القول بأن المحاسبة الرقمية حققت هذه الأمور، و غيابها يعني صعوبة تحقيق مستوى مقبول من الكفاءة و الفعالية في إتخاذ القرارات.

اختبار الفرضيات: وفي نهاية الدراسة تم اختبار نتائج الفرضيات كالتالي:

الفرضية الأولى: التي تنص على أن المحاسبة الرقمية تساعد المؤسسة في إنجاز تقاريرها بدقة و خلال فترة وجيزة، هذه الفرضية صحيحة، وهذا راجع على أن المحاسبة الرقمية سهلت عمل المحاسب و قللت جهده و خاصة الأخطاء التي تحدث في الأعمال اليدوية.

الفرضية الثانية: التي تنص على أن المحاسبة الرقمية تؤثر بشكل إيجابي على المجمع، هذه الفرضية خاطئة نسبيا فيمكن أن تؤثر بالسلب، لما فيها من سلبيات مثل التهديدات الأمنية و الاختراقات من جهة و قضايا الخصوصية المنتشرة من جهة أخرى و بعض المشاكل الأخرى المتابعة لها.

النتائج: من خلال بحثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- المحاسبة الرقمية هي تطور جديد في مجال المحاسبة عملية الاستفادة من الإمكانيات الهائلة للحاسوب وذلك باستخدام البرمجيات و التطبيقات الحاسوبية في هذا المجال لما تتميز بخصائص غير النظام المحاسبي التقليدي.

- تهدف المحاسبة الرقمية الى تحقيق الكفاءة، الوصول الى الفعالية في اتخاذ القرارات، تحسن أداء المؤسسة، التعرف على الفرص و استغلالها، توفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الصعبة غير المحددة.

- المحاسبة الرقمية تقلل الوقت و الجهد.

- المحاسبة الرقمية تساعد المؤسسة على توفير معلومات و نتائج دقيقة خالية من الأخطاء من أجل إتخاذ القرارات المناسبة و في الوقت المناسب.

- البرنامج المحاسبي دقيق و سليم في إعادة و استرجاع المعلومات المخزنة.

- وجود تدقيق و رقابة قبل أي عملية إدخال للمعلومات.

- يمكن أرشفة كل الأحداث التي تم تسجيلها.

- يساهم البرنامج المحاسبي في إنتاج معلومات تتسم بالصدق، الموضوعية، الحيادية، و بعدها عن التحيز.

- إذا حدث خلل في الأنظمة الرقمية أو حدثت مشكلة في الشبكة، فقد تتوقف العمليات المحاسبية بشكل كامل، مما يؤثر على الإنتاجية والقدرة على إكمال المهام في الوقت المحدد.
- يؤدي التحول إلى المحاسبة الرقمية إلى تقليص عدد الوظائف في مجال المحاسبة التقليدية.

اقتراحات الدراسة:

- العمل على توفير حماية البرنامج من أخطار القرصنة والاختراق.
- محاولة توحيد برنامج واحد داخل المؤسسات وفي كل الأقسام لتسهيل وصول المعلومات وفي اللحظة.
- التحديث المستمر الدوري لبرامج المحاسبة.
- ضرورة قيام المؤسسات الأخرى بالتحول للنظام الرقمي.
- إجراء دورات تكوينية وتدريب عمال المؤسسة على استخدام التكنولوجيا حتى يتمكنوا من التحكم في نظام المحاسبة الإلكترونية ومن أجل اكتساب خبرة وكفاءة.

آفاق الدراسة:

- التحول الرقمي في الشركات وتأثيره على المحاسبة.
- التنظيمات القانونية والأخلاقية للمحاسبة الرقمية.
- التدقيق والرقابة في العصر الرقمي.
- التحديات الأمنية والخصوصية في المحاسبة الرقمية.
- الفرق بين المحاسبة الرقمية والمحاسبة السحابية.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

1. إسماعيل خليل إسماعيل، ريان نعم، الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الثلاثون 2012.
2. بلحاج فتيحة، الأسس النظرية والعلمية في اتخاذ القرار، المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية المجلد 07 العدد 01، 2017، ص ص 271-273.
3. جمال الدين لعويسات، الإدارة وعملية اتخاذ القرار، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص 26.
4. جبلي إسحاق، عفيف أيوب، دور المحاسبة الإلكترونية في تعزيز جودة المعلومات والقوائم المالية، جامعة ورقلة، 2023.
5. حسن شحاتة وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص 16-17.
6. حسين حريم، شفيق حداد، أساسيات الإدارة، دار الحامد، عمان، الأردن، 1998، ص 140.
7. رانيا محمد حلمي زكريا والي، أثر تطبيق نظم المحاسبة الرقمية على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة طنطا، العدد الأول مارس 2024، ص 507 - 509.
8. زياد هاشم يحي، قاسم محمد ابراهيم، 2003، نظم المعلومات المحاسبية.
9. سليمان عتير، دور الرقابة المالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير - علوم التسيير، جامعة بسكرة الجزائر، 2011، ص 39.
10. سمير موسى زيتون، العلاقة بين كل من المستحقات والتدفقات النقدية التشغيلية والدخل من جهة وجودة المعلومات المحاسبية من جهة أخرى للشركات الصناعية، أطروحة الدكتوراة - محاسبة، جامعة عمان العربية 2013، ص 15-17.
11. شطي اسيا، دور المراجعة الداخلية في تفعيل عملية اتخاذ القرار، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة 2015، ص 41.
12. شيماء بغدادي، دور التقارير المالية للمراجع في اخاذ القرارات، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الوادي 2013، ص 49.
13. صابرينة لباد، دور الاتصال الإداري في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة جيجل 2018، ص 66.
14. صنهاجي هبية، لعروم محمد أمين، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الخارجي، مجلة اقتصاد لمال والأعمال، الوادي - الجزائر، المجلد الثاني، العدد الثاني، ديسمبر 2017.

15. عبد الرزاق غزال، الإدارة الالكترونية وحركية تداول المعلومات بالمؤسسة، جامعة المسيلة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية - العدد 4، جويلية 2013.
16. علي مانع صهيت شرار المطيري، 2012، دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين قياس مخاطر الائتمان في البنوك الكويتية.
17. فيصل عطة، مسعود دراوسي، مدى توفر الخصائص النوعية في المعلومات المحاسبية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي SCF وأثرها على الإفصاح المحاسبي، 2021، ص 342 - 361.
18. قاسم، عبد الرزاق محمد، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، عمان، دار وائل للطباعة والنشر، 1998.
19. محمد المهدي الأمير، عبد الرحمان يوسف خليفة، أثر التحول لنظام المحاسبة الرقمية على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في ظل مبادئ ومعايير موثوقية الموقع الإلكتروني، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 4 العدد 2، ديسمبر 2021.
20. محمد شريف التوفيق، "المحاسبة الإلكترونية، استخدام الحاسب الآلي وأنترنت في تنفيذ المهام المحاسبية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، شركة الاستاذ للطبع والنشر والتوزيع، 2004.
21. محمد فريد الصحن وآخرون، مبادئ الإدارة، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص 131.
22. محمد موسى عودة الحيارى، 2022، المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي.
23. مخوخ رزيقة، استخدام الاساليب الكمية في ترشيد قرارات المؤسسة الاقتصادية، اطروحة دكتوراه جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017، ص 63-65.
24. مدخل معاصر في المحاسبة الإدارية المتقدمة، الدكتور أحمد رجب عبد العال، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية - مصر، سنة 2002.
25. مكيد علي، رضاني عفيف، نحو إطار مفاهيمي لاتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة المجلد 03 العدد 02، 2020، ص 79.
26. هلالى، حسين مصطفى، المحاسبة الإلكترونية بين اتجاهات التطوير وتحسين جودة الخدمة العامة، 2008.
27. يخلف صفية، طرشي محمد، دور التدقيق الالكتروني في تحسين جودة ممارسة مهنة التدقيق الداخلي وأثرها على تعظيم القيمة للأطراف المستفيدة من حوكمة الشركات، جملة البشائر الاقتصادية، المجلد السادس، العدد الثاني، ديسمبر 2020.

ثانياً: المواقع الإلكترونية

1. <https://aws.amazon.com/ar/what-is/intelligent-automation>
2. [فوائد-التحول-الرقمي](https://bakkah.com/ar/knowledge-center) / <https://bakkah.com/ar/knowledge-center>
3. [التحول-الرقمي-في-جمع-المعلومات](https://Porsline.com/blog/ar/) / <https://Porsline.com/blog/ar/>
4. <https://www.qaydk.com/blog/1/20>



G B S BELHOCINE AISSA
ROUTE D ALGER
TIARET

LISTE DES JOURNAUX

PAGE:1

EDITION DU 14/05/2024 10:24

EXERCICE:01/01/2023 AU 31/12/2023

CODE	LIBELLE	Compte principal
01	REOUVERTURE	
02	INVESTISSEMENTS	401100
03	ACHATS	38
04	VENTES	7
05	STOCKS	3
06	OD SALAIRES	63
07	BADR° 762300000 DEPOTS	512110
08	BADR° 763 STATION ROUTE D ALGER	512120
09	BADR° 764 STATION GUERTOUFA	512130
10	BADR° 7300-40 STATION MECHRIA	512140
11	BADR° 40530000 STS SIDI BELABBES	512150
12	CPA° 1701-11 DEPOTS CARBURANT	512160
13	CPA° 1207-38 CENTRE ENFUTEUR	512170
14	CPA° 1754 STATION LAAYOUNE	512180
15	BDL° 4310-22 SIG MASCARA	512210
16	BNA° 996-60 DEPOTS CARBURANT	512190
17	BDL° 8930-26 DEPOTS CARBURANT	512200
18	RECETTES BANQUES	512
19	CAISSE EXPLOITATION GBS TIARET	530
20	CONSOMMATIONS	6
21	CPA° 4861-75 STATION THENIET EL HAD	512250
22	CPA° 4862-72 STATION LAAYOUNE	512260
23	CPA° 3028-07 STATION ROUTE D ALGER	512240
24	CPA° 3027-10 STATION GUERTOUFA	512230
25	FRANSABANK EL DJAZAIR 142	512195
26	OPERATIONS DIVERSES	
27	BADR° 4300-50 STATION OUREAH MOSTAGANEM	512220
28	CPA° 5589-05 STATION OUARGLA	512280
29	REGIE ET DEPENSES COURANTE STATION	541
30	BEA° 323-24 DEPOTS CARBURANT	512290
31	CPA° 7960-90 STATION BORDJ EMIR TAZA	512295
32	BDL° 1944-60 STATION LAZHARIA	512285
33	CCP°21000180-02 BELHOCINE AISSA TIARET	512300
34	BEA°1042200586-56 STS STIDIA MOSTA	512310
	34 Eléments/Page 34 Eléments imprimés	

Balance Générale

De : 01 Avril A : 30 Avril < Etat Provisoire >

Compte	Intitulé	A/Nouveau		Mvts du Mois		Cumul à ce jour		Solde	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
12000	RESULTAT DE L'EXERCICE								
12	RÉSULTAT DE L'EXERCICE								
164500	PRET D'EXPLOITATION BDL								
164	EMPRUNTS AUPRÈS DES ÉTABLISSE								
165000	DEPOT ET CAUTIONNEMENT REÇU								
165	DÉPÔTS ET CAUTIONNEMENTS REÇU								
16	EMPRUNTS ET DETTES ASSIMILÉS								
1	CLASSE 1 - COMPTES DE CAPITALUX								
268100	CREANCES GBS ROUTE TIARET								
268300	CREANCE SARL HAMIDA								
268800	CREANCE SARL GBS BELHOCINE								
268960	CREANCE NOU RL YAKINE								
268	CRÉANCES RATTACHÉS À DES SOCIÉ								
26	PARTICIPATIONS ET CRÉANCES RATT								
274500	PRET DE DIRECTION								
274	PRÊTS ET CRÉANCES SUR CONTRAT								
27	AUTRES IMMOBILISATIONS FINANCIÈR								
2	CLASSE 2 - COMPTES D'IMMOBILISATI								
401100	FOURNISSEUR DE STOCK								
401200	CRÉDITEURS DE SERVICE								
401	FOURNISSEURS DE STOCKS ET SERV								
404000	CRÉDITEUR D INVESTISSEMENT								
404	FOURNISSEURS D'IMMOBILISATIONS								
40	FOURNISSEURS ET COMPTES RATT								
411000	CLIENTS								
411001	CLIENTS CUTBACK/EMULSION/BITUM								
411777	VENTES JOURNALIERE								

Balance Générale

De : 01 Avril A : 30 Avril < Etat Provisoire >

Compte	Intitulé	A/Nouveau		Mvts du Mois		Cumul à ce jour		Solde	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
41	CLIENTS ET COMPTES RATTACHÉS								
421000	PERSONNEL , REMUNERATIONS DUE								
421	PERSONNEL, RÉMUNÉRATIONS DUES								
427000	OPPOSITION SUR SALAIRE								
427	PERSONNEL, OPPOSITIONS								
42	PERSONNEL ET COMPTES RATTACHÉ								
445200	TVA SUR VENTES 19%								
44	ETAT, COLLECTIVITÉS PUBLIQUES, OR								
451100	OPERATION GROUPE								
451	OPÉRATIONS GROUPE								
45	GROUPE ET ASSOCIÉS								
462000	CRÉANCES SUR CESSIONS D'IMMOBIL								
462	CRÉANCES SUR CESSIONS D'IMMOBIL								
46	DÉBITEURS DIVERS ET CRÉDITEURS								
471000	COMPTE TRANSITOIRE OU D ATTENT								
47	COMPTES TRANSITOIRES OU D'ATTE								
491100	PETRE DE VALEUR SUR COMPTE CLIE								
491	PERTES DE VALEUR SUR COMPTES D								
49	PERTES DE VALEUR SUR COMPTES D								
4	CLASSE 4 - COMPTES DE TIERS								
512110	CPT BADR 762/82 CLIENTS GBS								
512140	BADR 350 STATION MECHRIA								
512160	CPT CPA 1701/11 CLIENTS GBS								
512190	CPT BNA 996/60 CLIENTS GBS								
512200	CPT BDL 8930/26 CLIENTS GBS								
512211	CPT BDL 943 STATION SIG								
512220	BADR STATION OUREAH								
512240	CPT CPA 3028/07 STS ROUTE D ALGE								

Balance Générale

De : 01 Avril A : 30 Avril < Etat Provisoire >

Compte	Intitulé	A/Nouveau		Mvts du Mois		Cumul à ce jour		Solde	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
512260	CPA 4862 STATION LAYOUNE								
512280	CPA 5589 STATION OUARGLA								
512285	BDL 944 6 STATION LAZHARIA BORDJ-								
512290	BEA 323 DEPOT								
512295	CPA 7960 BORDJ EMIR AEK (TAZA)								
512300	C C P 21000180 BELHOCINE AISSA T								
512310	COMPTE BEA 0586-56 STATION STIDIA								
512	BANQUES COMPTES COURANTS								
51	BANQUE, ÉTABLISSEMENTS FINANCIE								
541000	RÉGIE D AVANCE ET ACCRÉDITIFS								
541	RÉGIES D'AVANCES								
54	RÉGIES D'AVANCES ET ACCRÉDITIFS								
581000	VIREMENT DE FOND								
581	VIREMENTS DE FONDS								
58	VIREMENTS INTERNES								
5	CLASSE 5 - COMPTES FINANCIERS								
701300	VENTES CUT BACK 0/1								
701400	VENTES CUT BACK 400/600								
701500	VENTES EMUMSION 65%								
701	VENTES DE PRODUITS FINIS								
706000	PRESTATION DE SERVICES (TRANSPO								
706	AUTRES PRESTATIONS DE SERVICES								
70	VENTES DE MARCHANDISES ET PROD								
757300	PRODUITS EXCEPTIONNEL								
757	PRODUITS EXCEPTIONNELS SUR OPÉ								
75	AUTRES PRODUITS OPÉRATIONNELS								
7	CLASSE 7 - COMPTES DE PRODUITS								

الملحق رقم 3: بعض مخرجات تطبيق PC Compta

1. حساب جدول النتائج:

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue				
Produits fabriqués				
Prestations de services				
Vente de travaux				
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes				
Production stockée ou destockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice				
Achats de marchandises vendues				
Matières premières				
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais, remise, ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs				
Sous-traitance générale				
Locations				
Entretien, réparations et maintenance				
Primes d'assurances				
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires				
Publicité				
Déplacement, missions et réceptions				
Autres services				
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II-Consommations de l'exercice				
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)				
Charges de personnel				
Impôts et taxes et versements assimilés				
IV-Excédent brut d'exploitation				

IMPRIME DESTINEE A L'ADMINISTRATION
--

Autres produits opérationnels				
Autres charges opérationnelles				
Dotations aux amortissements				
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V-Résultat opérationnel				
Produits financiers				
Charges financières				
VI-Résultat financier				
VII-Résultat ordinaires(V+VI)				
Eléments extraordinaires(produits) (*)				
Eléments extraordinaires(Charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats				
Impôts différés(variations) sur résultats				
IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE				

(*) A détailler sur l'état annexe à joindre.

2. ميزانية (أصول):

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

R.C.	
N.I.F	
A.I.	

Désignation de l'entreprise :
 Activité :
 Adresse :

Exercice du 01 Janvier 2024 au 31 Décembre 2024

BILAN (ACTIF)

Série G, n°2 (2010)

ACTIF	N			N-1
	Montants Bruts	Amortissements , provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles				
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIFS NON COURANTS				
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours				
Créances et emplois assimilés				
Clients				
Autres débiteurs				
Impôts et assimilés				
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie				
TOTAL ACTIF COURANT				
TOTAL GENERAL ACTIF				

3. ميزانية (خصوم):

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

R.C.	
N.I.F	
A.I.	

Désignation de l'entreprise :
 Activité :
 Adresse :

Exercice du 01 Janvier 2024 au 31 Décembre 2024

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis		
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées(1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		
Autres capitaux propres - Report à nouveau		
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I		
PASSIFS NON-COURANTS :		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		0,00
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés		
Impôts		
Autres dettes		
Trésorerie Passif		
TOTAL III		
TOTAL PASSIF (I+II+III)		

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى تأثير المحاسبة الرقمية في تحسين جودة القرارات داخل المؤسسة، وذلك من خلال التعرف على المحاسبة الرقمية والإلمام بمعظم أجزائها مروراً بعملية اتخاذ القرارات ووصولاً الى كيفية مساهمة المحاسبة الرقمية في عملية اتخاذ القرارات، ثم تم تغطية الجانب التطبيقي للدراسة داخل شركة بلحسين للخدمات.

إن من أهم النتائج المتوصل اليها أن للمحاسبة الرقمية تأثيرات إيجابية وسلبية على عملية اتخاذ القرار لكن الجانب الإيجابي أكثر، حيث تهدف الى تحقيق الكفاءة، الوصول الى الفعالية في اتخاذ القرارات، تحسن أداء المؤسسة، التعرف على الفرص واستغلالها وتساعد المؤسسة على توفير معلومات ونتائج دقيقة خالية من الأخطاء من أجل اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب والعديد من الإيجابيات الأخرى، ومن أهم التوصيات التي تم التوصل لها ضرورة التحول الرقمي وتوحيد البرنامج المحاسبي داخل المؤسسة والعمل على توفير الحماية ضد الاختراقات.

الكلمات المفتاحية: محاسبة رقمية، محاسبة إلكترونية، تحسين جودة القرارات.

ABSTRACT:

The aim of this study was to investigate the impact of digital accounting on enhancing decision-making quality within the organization, by understanding digital accounting, its components, decision-making process, and how digital accounting contributes to decision-making. The study relied on interviews to cover the practical aspect within GBS.

One of the key findings is that digital accounting has both positive and negative effects on decision-making, with the positive aspect being more prominent. It aims to achieve efficiency, effectiveness in decision-making, improve organizational performance, identify and exploit opportunities, provide accurate and error-free information for timely and appropriate decision-making, among other benefits. One of the main recommendations is the necessity of digital transformation and unifying the accounting software within the organization, along with enhancing protection against breaches.

Keywords: Digital accounting, electronic accounting, decision-making quality improvement.